

العدد الخامس فبراير 2011

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة ماعت

# في القرن الـ 21 ..

## فقط في مصر منازل بلا كهرباء



الاضرابات .. ثقافة  
جديدة للمواطن  
المصري



في تحدي الفقر ..  
الجنس .. مقابل المال



بتمويل من مؤسسة المستقبل

Foundation  
For the Future



تابعوا برنامج صوت المواطن على راديو ماعت



[www.radiomaat.org](http://www.radiomaat.org)



# مجلة صوت المواطن

العنوان البريدي :

148 شارع مصر حلوان الزراعي - المطبعة - ح المعادي  
- الدور الرابع شقة 41 - القاهرة - ج . م . ع

ص.ب. :

490 المعادي

الموقع الالكتروني :

<http://sootalmwatenmagazine.maatpeace.org>

[www.maatpeace.org](http://www.maatpeace.org)

[www.radiomaat.org](http://www.radiomaat.org)

البريد الالكتروني :

maat\_law@yahoo.com

info@maat-law.org

+202 29719612 أرضي :

+202 29719616 تليفون :

+202 25266792 موبايل :

+20105327633

+20126521170

مجلة شهرية تصدر عن مشروع

صوت المواطن

رئيس مجلس الامناء

أيمن عقيل

مدير المشروع

ولاء جاد الكريم

رئيس التحرير

هند فؤاد

## فريق التحرير

هند فؤاد - محمد الشاعر - صفاء السيد -

ولاء جاد الكريم - سارة ابراهيم - هدى

اسماعيل - أشرف عبدالحميد

بتمويل من مؤسسة المستقبل



Foundation  
For the Future

## ملف العدد

# النظافة من الإيمان .. ليس شعار حلوان

### في يوميات مواطن

- 170 ألف مخالفة تموينية في الأقصر

- فاتورة الكهرباء بالتلفون من الشهر القادم

- النقل تعتمد 43 مشروع لتطوير مترو الأنفاق

- التجارة تصدر 17 ألف طن منتجات منتهية

الصلاحية

- حلوان - 5 مليارات جنيه استثمارات بشق الثعبان

الآراء الواردة بالمجلة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن  
رأي مؤسسة ماعت أو مؤسسة المستقبل

4



مجلة  
صوت المواطن



## مفاجأة ...

# كراكون عادل إمام في كفر شكر!!!!!!

تحقيق : محمد الشاعر تصوير : أشرف عبد الحميد

... من هنا لا يتذكر الفيلم الكوميدي كراكون في الشارع للفنان عادل إمام المهندس الذي انهار منزله الذي يسكن فيه هو وأسرته لتتحول حياتهم جمعيا إلى نوعا من الجحيم والعقاب .

نعم كان فيما من وحي خيال المؤلف لكنه استطاع أن يعرض مشكلة في غاية الأهمية في دولة تتجاهل كثيراً أبسط حقوق المواطن فبعد وعد لا حصر لها من المسؤولين بتوفير مسكن له ولأسرته إلا أنه لم يتحقق أي منها.

.... وتمر السنواتوها هو نفس السيناريوج يتكرر مرة أخرى ولكن تلك المرة على أرض الواقع وبالتحديد في قرية المنشية الكبرى بمركز كفر شكر بمحافظة القليوبية وبصورة أكثر تحديداً للمواطن جمال أحمد صديق وغيره من المواطنين الذين يسكنون بجواره في شارع لا يتجاوز عرضه ثلاثة أمتار.

# في كفر شكر:

## انقطاع الكهرباء والمياه وسط حالة من اليأس لدى المواطنين



تعد أحد أحداث المأساة عندما قامت الشركة المنفذة لمشروع الصرف الصحي بالقرية بالحفرة لعمق يصل إلى سبعة أمتار في شارع لا يتجاوز عرضه الثلاثة أمتار وبمسافة لا تزيد عن عشرين سنتيمتر من جدران المنازل وكل هذا لكي يتفادى الحفر أمام منازل أعضاء المجلس المحلي وعمدة القرية والتي يزيد فيها مساحة الشارع بقدر كبير عن الثلاثة أمتار ولكن خوفهم على منازلهم جعلهم يجبروا الشركة المنفذة بتغيير خطة مسار الصرف الصحي بالشوارع الفرعية الأمر الذي أدى إلى الكارثة التي تهرب منها كافة الأطراف ولم يشعر بها إلا هؤلاء البسطاء الذين لا حول لهم ولا قوة.

بدأ المواطن جمال أحمد صديق والأكثر تضرراً على الإطلاق مما حدث بقوله " حسبي الله ونعم الوكيل والله اللي حصلني ما يرضي أي إنسان يعرف ربنا "

وببدأ يحكى مأساته بما تسبب فيه مشروع الصرف الصحي الذي يبدأ من قرية أسيوط وينتهي بقرية الصنفين والمارة من أمام منزله بالمنشية الكبرى والذي يبلغ ثلاثة طوابق \_ عبر الشارع الذي لا يتجاوز الثلاثة أمتار ويقول أن منزل جاره تضرر أضرار بالغة وتم الضغط عليه حتى لا يتقدم بشكوى وأدى إلى انسحاب المقاول وتم استبداله بغيره الذي حاول أن يوقفه دون جدوى مشيراً إلى أن هناك العديد من المنازل تضررت نتيجة لذلك .



### صوت المواطن تناطب المتضررين

بدأ المواطن جمال أحمد صديق والأكثر تضررا على الإطلاق مما حدث بقوله " حسبي الله ونعم الوكيل والله اللي حصلني ما يرضي أي إنسان يعرف ربنا " وبدأ يحكى مأساته بما تسبب فيه مشروع الصرف الصحي الذي يبدأ من قرية أسيوط وينتهي بقرية الصنفين و المار من أمام منزله بالمنشية الكبرى \_ والذي يبلغ ثلاثة طوابق \_ عبر الشارع الذي لتجاوز الثلاثة أمتار ويقول أن منزل جاره تضرر أضرار بالغة وتم الضغط عليه حتى لا يتقدم بشكوى وأدى إلى انسحاب المقاول وتم استبداله بغيره الذي حاول أن يوقفه دون جدوى مشيرا إلى أن هناك العديد من المنازل تضررت نتيجة لذلك .

ويواصل المواطن حديثه بلهجة ممزوجة بالدموع الذي يعيش مع أسرته المكونة من والدته الكفيفه التي تحتاج الي أربعة عمليات وزوجته المريضة وابنه مريضا أيضا بالإضافة الي ابنائه الآخرين في مراحل التعليم المختلفة وآخواته وأخواتهم الذين يسكنون نفس المنزل ويقول أنه استيقظ فجرا فوجد أن البيت يهتز فخرر جوا جميعا مفزعين وتوجه الي مركز الشرطة وحرر محضرا بما حدث وقام مجلس المدينة بإجراء معينة والتي أكدت أن الصرف الصحي هو السبب في حدوث تلك التصدعات بالمنزل وفوجئنا بقوة من المركز تخرجهم بالقوة من المنزل مع تقديم وعود لهم بتوفير مسكن بديل .



ويواصل المواطن حديثه بلهجة ممزوجة بالدموع الذي يعيش مع أسرته المكونة من والدته الكفيفه التي تحتاج الي أربعة عمليات وزوجته المريضة وابنه مريضا أيضا بالإضافة الي ابناه الآخرين في مراحل التعليم المختلفة وآخواته وأسرهم الذين يسكنون نفس المنزل ويقول أنه استيقظ فجراً فوجد أن البيت يهتز فخرر جميراً مفروعين وتوجه الي مركز الشرطة وحرر محضراً بما حدث وقام مجلس المدينة باجراء معاينة والتي أكدت أن الصرف الصحي هو

السبب في حدوث تلك التصدعات بالمنزل وفوجئنا بقوة من المركز تخرجهما بالقوة من المنزل مع تقديم وعد لهم بتوفير مسكن بديل ويضيف أنه منذ عامين لم يدخل منزله وحتى الآن لم يجد له مأوي مشيراً الي أنه قدم شكاوى لكل الجهات بمختلف أشكالها سواء الي وزير الاسكان والنائب العام ووزير الاستثمار ومحافظ القليوبية ووزير التضامن وغيرهم.



هتكلف فلوس كتير وإحنا حالتنا على قدّها ومش عارفين نعمل إيه ". ويقول أحد الشباب بالقرية والذي تضرر منزلهم أيضاً بسبب الصرف الصحي أن شقيقه قام بفسخ خطوبته لأن آماله في الزواج قد تبخرت بعد ما لحق من أضرار في شقته التي كان بيعهزها وصرف عليها دم قلبه علي حد وصفه. ويقول الحاج محمد - موظف. أن المسؤولين قطعوا الكهرباء ورفعوا عدادات المياه عن منزلي ومن حينها

ويقول هناك العديد من الضغوط والمساومات لكي أنتازل عن القضايا التي رفعتها ضد العديد من الجهات المتنسبة في الأضرار التي وقعت على وما زلت من ذلك الحين أسكن في الشارع .

وتلتقط أطراف الحديث احدى السيدات بالقرية قائلة " أنا كنت خلاص قربت أحجز شقت ابني في الدور الثاني بش حصل تشرخ كتير فيها ومحتجاه ترميمات كتير



لم يأتي إلينا أي مسئول موضحاً أنه تم خداعهم من قبل المسؤولين الذين استغلوا طبیتهم وقاموا بتتوقيعهم على أوراق للتنازل عن القضايا التي قاموا برفعها عليهم مناشداً أكبر القيادات في مصر بالتدخل لإنقاذهم مما هم فيه فهم يعيشون في الظلام ليلاً ونهاراً ويستخدمون الشموع لإنارة مساكنهم التي كتبوا على أنفسهم تعهادات لكي يسكنوا فيها حتى يخلو المسؤولين من المسئولية التي قد تقع عليهم لو حدث لنا مكروهاً.

وقال الأستاذ تامر حبيب فانوس محامي عن أحد المتضررين قمت برفع العديد من القضايا على المسؤولين وعلى رأسهم محافظ القليوبية للبحث عن حل لتلك المصيبة التي حلت على رأس هؤلاء المساكين ولكنه يقول أن تلك القضايا قد تمدد إلى العديد من السنوات في المحاكم في الوقت الذي يسكن فيه المتضررين في الشارع. أما الأستاذ محمد الوكيل رئيس مدينة كفر شكر والذي يتولى رئاسة المدينة منذ فترة قصيرة جداً أكد أنه ليس على علم بما حدث ووعد بالنظر في الأمر بعناية بالغة دون التحيز لأي طرف وواعداً بأن يجد حللاً في أسرع وقت ممكن. وفي النهاية هل حقاً من الممكن أن يكون هناك نهاية لتلك المأساة التي عاشها الكثير من المواطنين على طريقة كراكون في الشارع .

# الجنس ... مقابل المال

صناعات رائجة ضد الفقر .....

## صناعة الجنس والهروب من شبح الفقر

الفقر هو الطريق الأول للدعارة والاتجار بالنساء هذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي أجريت على عدد من الداعرات أن الطريق الأول لممارسة البغاء هو الهروب من الفقر. وجاءت فكرة التقرير من خلال قراءتي للتقرير أعدته منظمة "حرية المرأة في العراق" والتي اتضح من خلال قراءة تقريرها عن أسباب ومدى تفشي ظاهرة الدعارة والاتجار بالنساء في المجتمع العراقي ، و من متابعتي للمجتمع المصري وجدت شابها كبيرا في أوضاع النساء وما ساتهن مما جعل الدعارة هي السبيل الوحيد والتجارة الوحيدة المتاحة لديهن مربحة وبمتابة عمل بدون أي تعب ولا يحتاج إلى مؤهلات أو شهادات ولا يسأل أرباب هذا العمل عن هوية المتقدمات لهذه الوظيفة ما هي مؤهلاتهن ، ماذا كن يعملن ، إنما الشيء الوحيد المطلوب هو الجمال والقوام المشوق فقط هذه هي كل المؤهلات التي يطلبها أرباب الدعارة لكي تتحقق الأنثى بهذه الوظيفة ولكي تحترف صناعة الجنس

يعانيه بعضهم من تعرض للضرب والحرق والتعذيب، والحرمان من الغذاء تعتبر من العوامل التي تدفع بأفراد الأسرة إلى الهروب إلى الشارع بينما يعاني أبناء المدمنين من انعدام التوافق النفسي والاجتماعي ..... .



وفي هذا التقرير سوف أوضح من خلاله أحوال النساء المعرضات للاتجار وصناعة الدعارة والجنس في كل من مصر والعراق على الرغم من اختلاف الظروف والأوضاع السياسية بين كلا البلدين نظراً للاحتلال الأمريكي للعراق إلا أن هناك تشابه كبير بين الواقع المصري والعربي من حيث تدني مستوى المعيشة ، زيادة نسبة الأمية ، انتشار البطالة ، نقص الوعي بالحقوق لدى النساء

. وفي هذا التقرير سوف أوضح من خلاله أحوال النساء المعرضات للاتجار وصناعة الدعارة والجنس في كل من مصر والعراق على الرغم من اختلاف الظروف والأوضاع السياسية بين كلا البلدين نظراً للاحتلال الأمريكي للعراق إلا أن هناك تشابه كبير بين الواقع المصري والعربي من حيث تدني مستوى المعيشة ، زيادة نسبة الأمية ، انتشار البطالة ، نقص الوعي بالحقوق لدى النساء.

و تعددت الأسباب التي تؤدي إلى الدعارة في العالم، ولكن يمكن تحليل الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة القديمة لامتداداتها التاريخية القديمة، والحديثة لصورها وأشكالها الحديثة من بينها ظاهرة الدعارة، ولعل أبرزها الأسباب الاقتصادية المتمثلة في ضعف الدخل وارتفاع الأسعار والسياسات الاقتصادية كتصريح العمال، وأسباب اجتماعية متمثلة في تدني المستوى المعيشي و التفكك الأسري وحجم العائلة، والفقر والبطالة، والعزوف عن الزواج لارتفاع تكاليفه، وارتفاع نسبة العنوسية بالمجتمعات العربية، أما الأسباب السياسية فتتمثل في الأنظمة السياسية الهشة وعدم قدرتها لتصدي لمثل هذه الظواهر ومثيلاتها بالمجتمع، والفساد الإداري، وغيرها من هذه الأسباب التي ساعدت على تفشي ظاهرة الدعارة في المجتمع العربي عموماً والمصري خصوصاً .

ومن المعروف أن الدعارة ظاهرة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بظاهرة الفقر، فنجد أرباب هذه المهنة يستغلون مساحة الفقر المنتشرة في الفنادق والأماكن الفقيرة، والظروف المعيشية الصعبة لبعض فئات المجتمع .ويدفع الفقر الكثير من العائلات، الفاقدة المعيل أو التي يكون دخلها ضعيف أو منعدم بحيث لا يلبي حاجياتها، إلى هوة الدعارة وإغراءاتها ، إذ تبرر الكثير من الداعرات عملهن بالحاجة للمال من أجل توفير الغذاء واللباس ومتطلبات أخرى وأكملت العديد من الدراسات التي أعدها مركز البحث الاجتماعية والجنائية المصري على أن عدداً من العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة الدعارة في الشوارع، منها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية المتصلة بالأسرة حيث أن شعور أفراد الأسرة، بعجز الأسرة عن دفع تكاليف التعليم يؤدي بهم إلى تركه والتوجه إلى العمل إضافة إلى أن الأزمات المالية التي يتعرض لها معيل الأسرة، تدفع بهم إلى اللجوء إلى الشارع يضاف إليها انخفاض دخل الأسرة حيث أكدته دراسات أجريت في دول أخرى منها المغرب ولبنان واليمن والأردن، وال العراق كما أن من العوامل المحفزة لخروج إلى الشارع وامتهان الدعارة، الitem والتصدع الأسري والعنف الأسري والتمييز بين الأبناء والإدمان حيث أن العنف تجاه أفراد الأسرة، وما



ويذكر التقرير تورط العديد من الشخصيات باعتبارهم أرباب هذه الصناعة وتورط شخصيات أخرى في ممارستها وأكثر أرباب هذه الصناعة من النساء العراقيات ويساعدهن إما أقاربهن أو أصدقائهن من الرجال والضباط العراقيين وعرض التقرير نسخة من البلاغات المقدمة من قبل نساء معرضات للدعارة والاتجار بهن ضد ضباط حماية المنشآت وأضاف التقرير أن أغلب البلاغات التي قدمت يتم حفظها من قبل القضاة . وفي الدراسة الميدانية التي اعتمدتها المنظمة لإصدار التقرير أن السبب في إصدار ذلك التقرير هو زيادة الدعارة والاتجار بالنساء منذ عام 2006 والتي توصلت لها المنظمة من خلال مكاتبها في المدن وبدأت المؤسسة في عمل تحالفات دولية عام 2007 وعمل مقابلات مع الضحايا من خلال زيادة النساء في سجن الكاظمية ببغداد والذين أكثرهن هرben من بيتهن وغالباً ما يؤويهن أصدقائهن من الرجال الذين يستغلوهن في الاتجار. واعتمد المؤسسة على إستراتيجية أولية لا وهي محاربة الاتجار بالنساء بما فيها توثيق الحقائق والواقع التي تظهر من خلال البحث والدراسة وكانت عينة الدراسة الميدانية تتكون من 72 سيدة تم الاتجار بهن ، 47 فتاة (اقل من 18 عام ) ، 25 فتاة زانيات . وتوصلت

الدراسة إلى : تركز بيوت الدعارة أغلبها في بغداد وان نسبة الدعارة زادت بسبب سماح الحكومة بفتح الملاهي الليلية التي تقدم خدمات جنسية ، حيث ذكر التقرير ان هناك 9 ملاهي ليلية تم فتحها بتصریح من الحكومة في الأشهر الأولى من عام 2009 والتي اغلبها تقدم خدمات جنسية . وأنه من خلال رصد دقيق قامت به المؤسسة وجدت أن أغلب الداعرات تقودهن سيدة والتي في معظم الأحيان يساعدون في إدارتها أصدقائهن و غالباً ما يجلبون لهم الزبائن وأضاف التقرير أن أغلب هؤلاء الزبائن من جنود الجيش الأمريكي ومتجميهم والأغنياء من العرب كذلك تقديم خدمة توصيل الطلبات للمنازل ، كما أوضح التقرير أن هناك بيوت للدعارة تقوم بتسفير الفتيات والنساء إلى دول عربية مجاورة لقضاء سهرة مع رجل غني

وأغلب هؤلاء الرجال من دول الخليج واختص بالتحديد دبي بلد الجنس والثروة . وان أغلب بيوت

أردت أن أبداً التقرير بأوضاع الدعارة والاتجار بالجنس في العراق فإنه بحسب تقرير منظمة حرية المرأة في العراق فإن صناعة الجنس والاتجار بالنساء قد ازدادت بشكل كبير في السنوات الأخيرة فإنه بحسب الإحصائيات التي وردت بالتقدير إن الاتجار بالجنس والاستغلال الجنسي قد تزايداً منذ بداية الحرب ، فوفقاً لمنظمة حرية المرأة في العراق فإن ( 15% ) من النساء العراقيات ممن فقدن أزواجهن نتيجة الحرب يبحثن عن زيجات مؤقتة أو عن الاشتغال بالجنس بحثاً عن الحماية أو الإعالة المالية ، وقد اختفى ما يزيد على أربعة آلاف امرأة عراقية خمسهن دون سن 18 سنة وذلك منذ غزو العراق 2003، وان هناك أكثر من 128 امرأة في مدينة ديالي يتم الاتجار بهن واستخدامهن في أغراض جنسية . وتتركز معظم الشبكات بشكل كبير في السليمانية واربيل بعد العاصمة بغداد . وتقل وجودها في الموصل والبصرة هذا على مستوى الشبكة المحلية للدعارة أما على المستوى الإقليمي فإنه يتم تصدير الداعرات إلى دول عربية أخرى مثل الإمارات فإنها تعتبر أكبر سوق لتجارة الجنس وخاصة إمارة دبي بما أنها تعتبر نقطة الجذب لكل من الدعارة والاتجار بالجنس فإن طلب امرأة بالטלيفون يكون أسهل من طلب بيترزا.

والتي تكون ناتجة عن هذا الفعل ومنها الأمراض المختلفة والمحتملة نتيجة ممارسة الجنس أو العنف الجنسي أي العنف أثناء ممارسة الجنس ، كما أن أبناء الداعرات يتعرضن للاتجار والدعارة والاغتصاب وفي بعض الحالات يتم بيع الأعضاء البشرية.

ويحرم الدعاارة فان قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 لا يتضمن أي نص يعاقب على جريمة الاتجار بالأشخاص وإنما يتضمن فقط نص تجريمي ورد في المبادى العامة وتحديدا في المادة (13) التي تنص على ((..... تسري أحكام هذا القانون على كل من وجد في العراق بعد أن ارتكب في الخارج بوصفه فاعلا أو شريكا في جريمة من الجرائم التالية:-..... الاتجار بالنساء أو بالصغراء أو بالرقيق....)). ومن خلال نص هذه المادة نجد إن القانون قد جرم فعل الاتجار بالنساء ولكنه لم يحدد أية عقوبة لمن يلقى القبض عليه مرتكبا لهذا الجرم. إلا أن الذي يحصل في المحاكم العراقية إن بعض القضاة يحكمون على مرتكبي هذه الأفعال بموجب المواد 426 - 421 الخاصة بجرائم القبض على الأشخاص وحجزهم وخطفهم، ولكنها من الناحية القانونية تختلف عن جريمة المتاجرة بالأشخاص. وتري منظمة حرية المرأة العراقية انه نتيجة الجهود وحملات الضغط التليفزيونية والإعلامية التي قادتها وسائل الإعلام الصحفية والتليفزيونية ومنظمات المجتمع المدني تم إقرار مشروع قانون لمكافحة الدعاارة والاتجار بالنساء دون اخذ رأي المجتمع المدني المعنية بالقضية ، وهو قانون غير فعال في مجمله ولا يحد من الاتجار أو يقلل من الدعاارة. قد يكون الوضع مشابه للعراق إلى حد بعيد فكثير من الفتيات في مصر يتم الاتجار بهن نظرا للظروف الاقتصادية السيئة التي تعاني منها مصر منذ فترة طويلة و هذا الاتجار يمكن ملاحظته في صورة الاستغلال الجنسي للنساء الفقيرات اللاتي تعملن في بيوت الأغنياء وهو ما أكثره وهو منتشر بشكل كبير في مصر بالإضافة إلى استغلال ناجم عن الخدمة المنزليه التي يتم الاستغلال فيها اقتصاديًّا وجنسياً ، كما عرف المجتمع المصري نوع آخر من الاتجار الا

الدعاة تديرهن سيدات وتعمل بتلك البيوت ما بين 2-7 فتيات ونساء واغلب تلك البيوت تمارس كل من الاتجار بالنساء و الدعاة فبعض النساء يمارسن الجنس مضطرين بسبب الحاجة وبعضهن بسبب ميولهن الجنسية.

كما حرصت الدراسة على توثيق حالات والبلاغات التي قدمت من قبل ضحايا الدعارة واللاتي تم الاتجار بهن ، ذكر التقرير انه في عام 2007 في مدينة دياري في الفترة من 2008-2009 . وأضاف التقرير أن هناك قضايا أخرى مرتبطة بالدعارة ألا وهي إدمان الكحوليات والمخدرات وارتباطهم الوثيق بالدعارة وأضاف التقرير أن معظم بيوت الدعارة توفر خدمات جنسية بالإضافة إلى خدمة المخدرات ومن خلال الأمثلة التي ساقها التقرير أوضح ارتباط إدمان المخدرات وخاصة الكحوليات بالدعارة فعلى سبيل المثال بعد أن قام رجل بممارسة الجنس مع امرأة في احد بيوت الدعارة وتناول الرجل و تلك المرأة للكحول وبعدها نامت فقام الرجل باغتصاب ابنتها الصغيرة . وبحسب التقرير فإن أسباب الدعارة تكمن في البحث عن بدائل للعيش في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة لكثير من العراقيات قبل وبعد الحرب أن أكثر تلك الفئات معاناة هم الكرديات فهن تعانين من تدني المستوى الاقتصادي في ظل نظام صدام حسين أو حتى بعد الحرب ، السبب الثاني هو الهروب من العائلة وهذا السبب له عدة أسباب منها الهروب بسبب الخوف من القتل بسبب فقدان عذريتها وهو ما يعرف بجرائم الشرف ، وإما الهروب من أجل الحرية والرغبة في ممارستها دون ضغوط من العائلة . ، تعرضها لانتهاك عرضها من قبل احد أفراد العائلة . أما السبب الثالث فيمكن في المتعة فان بعض النساء يجدن متعة في ممارسة البغاء بصرف النظر عن سياسة المال مقابل الجنس.

كما أكد التقرير أن أغلب الداعرات يتعرضن للعنف  
فكثير منهن يصبحن حبلي جراء ممارسة الجنس  
ولكنهن يجبن على الإجهاض من خلال ركلهن  
بالأرجل أو الضرب وكثير من الذين تم إجهاضهن  
يجبن على ممارسة الجنس بعد حدوث عملية  
الإجهاض مباشرة وهو ما قد يسبب لبعضهن نزيف  
متواصل. كما أن الداعرات تواجه عدد من الأمراض

الضحية الأولى والوحيدة ولكن تعالوا نتخيل أن تلك الفتاة رفضت الزواج فإنها ستواجهه تعنت وعنف وتضرب ضربا مبرحا من قبل أسرتها أو أبيها لإجبارها على قبول هذا الزواج المربي للأب وبهذا يعتبر الأب هو الناجر الذي يعاقب الصبي الذي يعمل لديه لأنه أضاع عليه صفة الآلاف الجنينات ، أما السيناريو الثاني هي أن تهرب الفتاة من أسرتها وأيضا في تلك الحالة ستواجهه نوع آخر من الاتجار إلا وهو " الدعارة " والتي قد لا تجد مكان يؤويهن سوى بيوت الداعرات وغالبا ما تمثل صاحبات هذه البيوت الحنان والعطف على ضحاياهن حتى يقع الحمل في فم الذئب ثم تدعوها بعد ذلك للعمل بلقبة عيشها في هذا البيت والعمل هو الاشتغال بصناعة وتجارة الجنس

وهو زواج القاصرات أو الزواج السياحي ، وهو ما يقوم به بعض الآباء بتزويج بناتهن والمتاجرة بهن من أجل تسلية وإشباع رغبات جنسية لمن يدفع أكثر وهو النوع أكثر انتشارا وتواجدا في المجتمع المصري ويتركز في أماكن معروفة ببور زواج القاصرات وهي الحوا مدية والبدر شين والتي اشتهر عنها أن كثير من الأسر في تلك المناطق تقوم بتزويج بناتهن اللاتي لم يبلغن 18 عام للأثرياء العرب مقابل مبلغ من المال وهو ما تعارف عليه باسم الزواج الصيفي فغالبا ما يكون ثمن بيع ابنتهن مقابل 10 الآلاف جنيه وهو المبلغ الذي يدفعه أي ثري عربي مقابل قضاء أجازة صيفية ممتعة . وتكون الفتاة هي



19.6 % إلى 21.6 % وكذلك الزيادة في العدد المطلق للفقراء بحسب تقرير التنمية البشرية لعام 2010 . كما أنه وبحسب التقرير أن متوسط دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي هو 10246.1 جنيه ، أما نسبة الفقراء المدقعون هي 6.1 % . بالإضافة إلى زيادة نسب الأسر التي تقوم بتزويج بناتهن القاصرات لأثرياء عرب وهو ما يعرف بالزواج الصيفي أو الزواج السياحي أو بمعنى آخر السياحة الجنسية والتي يقوم بها بعض العرب من دول الخليج بقصد المتعة والجنس وهو منتشر جدا في محافظات القاهرة الكبرى ، والإسكندرية ، والأقصر . ولكن للأسف لا توجد إحصائيات رسمية واضحة عن ذلك الزواج السياحي .

وهي صناعة تختلف عن الصناعات التي نعرفها فالملصق التي تعمل فيه تلك الفتيات والنساء هو السرير داخل حجرة في بيت مشبوه . ولنا أن نتخيل كم من مسلسل وفيلم مصرى جسد تلك القضية إلا أنها مازلت منتشرة وموجودة كما أن هناك شخصيات فنية مشهورة جسدت معاناة فتيات الليل والجنس داخل بيوت الدعارة منها مدحه كامل ، نجلاء فتحى ، ميرفت أمين ، وشادية ، وسهام رمزي ، وغيرهن . وكلنا كانت تنظر قلوبنا عند مشاهدة هذه المشاهد وكيف وصل بهن الحال من المرض وإدمان الخمر والمخدرات وعدم المبالاة باستغلال أجسادهن ولكن نرجع إلى أسباب زيادة تلك التجارة ، فان الإحصائيات في مصر أن صناعة الجنس انتعشت في مصر بسبب ارتفاع نسبة القراء في مصر من

ومرسى مطروح وشمال سيناء وبورسعيد، وهذه المناطق لم تدخل خطة التطوير الحكومية حتى عام 2007. كما أن تقرير الخارجية الأمريكية لعام 2009 صنف مصر كواحدة من الدول المصدرة للبشر بهدف الاستغلال الجنسي للأطفال إلى انتشار تجارة الأعضاء.. ورغم أن التقرير ضم جميع دول العالم بحسب ترتيبها الأبجدي إلا أنه قد ركز على أن مصر تعتبر احدى دول الترانزيت للاتجار بجميع أشكاله بما فيها الدعارة والتي تعني الاتجار في البشر من أجل صناعة الجنس ودخل فيها استغلال النساء القاصرات بصفة عامة أو استغلال ناجم عن الخدمة المنزلية التي يتم الاستغلال فيها اقتصادياً وجنسياً بالإضافة إلى أطفال الشوارع.. وهذه القضايا موجودة في العالم كله ولكن هذا العام 2009 ركز التقرير على مصر

بالإضافة إلى سبب آخر ألا وهو زيادة نسبة العشوائيات في مصر التي تفتقر إلى الكثير من المرافق والخدمات الأساسية التي يحتاجها أي مواطن ويصعب العيش بدونها كمان أن قاطنيها يتميزوا بالفقر المدقع الذي لا يساعدهن على توفير أي من الخدمات الأساسية الموجودة وهو ما يدفع الكثير من الفتيات اللاتي تعيشن في تلك المناطق إلى الهرب من بيوتهم وأسرهن للهروب من الفقر والبحث عن حياة جديدة في المدينة بعيداً عن القرى والعشوائيات. فبحسب تقرير أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام 2009، أن عدد العشوائيات في مصر بلغ 1221 منطقة، منها 20 تقرر إزالتها لأنها لا تقبل التطوير، بالإضافة لـ 1130 منطقة قابلة للتطوير، منها 71 منطقة في محافظات السويس والإسماعيلية

## الدعارة في مصر ... غمض عينيك



الشوارع فجأة ما يلقونه من استغلال سواء في العمل أو الشارع فهم يتعرضون لمخاطر أخرى وهي سرقة الأعضاء وأظهر التقرير أن السياحة الجنسية بهدف المتعة تتركز في ثلاثة محافظات بمصر وهي الأقصر والإسكندرية والقاهرة. وحذر تقرير الخارجية الأمريكية من تزايد حالات الاتجار بالبشر خلال السنوات الأخيرة حيث شهد عام 2003، نحو 52 حالة للذكور و 27 حالة للإناث وفي عام 2004 وصل عدد الحالات 33 للذكور و 34 للإناث أما في عام 2005

بالذات وكان التركيز على أطفال الشوارع لأنه من الطبيعي كلما زاد عدد هؤلاء الأطفال الذين هم بلا مأوي زادت نسبة الاستغلال والاتجار كما كشف التقرير عن صورة من صور الاتجار وهي زواج البنات الموسمية أو المؤقت من الأثرياء العرب والذي يسمى بزواج الصفة فقد كشفت مشيرة خطاب، وزيرة الدولة للأسرة والسكان، عن دراسة حديثة أجريت على ثلاثة مراكز بمحافظة ٦ أكتوبر أن نسبة زواج القاصرات بهذه المراكز بلغ ٤٠٪. أما أطفال

## **تضليل الحكومة..... وجهود المكافحة**

يري تقرير الخارجية الأمريكية انه على الرغم من التدريبات التي تلقاها مسئولي السلطة إلا أنهم لم يتذدوا الإجراءات الازمة للتعرف على ضحايا الاتجار وإرسالهم لاماكن تلقى الرعاية الازمة و "إن الحكومة المصرية لا تمثل حتى للحد الأدنى من المعايير في سبيل القضاء على الاتجار في البشر".

فما زالت لا توجد إحصائيات رسمية عن نسبة الدعارة أو معلومات كافية عن بيوت الدعارة في مصر ربما لعدم اهتمام الحكومة بمواجهة هذه الجريمة البشعة بحق النساء والفتيات ، او لعدم وجود معلومات كافية التي تقدمها الأسر للشرطة حول قضايا دعارة أو هروب الفتيات أو اختفائهن لخوفهم من الفضائح أو تجنبها لنظرة الأهالي لهن و هناك سبب آخر جسده الأفلام المصرية ألا وهو التنسيق بين الحكومة وبيوت الدعارة وبالتالي فان بيوت الدعارة والبغاء في مصر لا توجه مشاكل كبيرة في ممارسة الرزيلة وصناعة الجنس.

ومن جهود الحكومة في مكافحة الدعارة والاتجار بالنساء موافقة مجلس الشعب المصري في ابريل 2010 علي إقرار القانون رقم 64 لسنة 2010 والمعني بمكافحة الاتجار بالبشر واعتماد الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء اللائحة التنفيذية للقانون بقرار رقم 3028 لسنة 2010 حيث نصت اللائحة على مسئولية وزارات الداخلية والصحة والتربية والتعليم والأسرة والسكان علي تنفيذ القانون و يستهدف القانون مواجهة كل الجرائم التي ترتبط بالاتجار والاستخدام السيئ للبشر والذي يعد بمثابة الوجه المعاصر لظاهرة العبودية حيث يمثل انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية وقد نص القانون على معاقبة القائمين على هذه الجريمة بالسجن المشدد وبالغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف جنيه علي أن تصبح السجن المؤبد والغرامة التي لا تقل عن مائة ألف جنيه إذا ما كان الجاني قد ارتكب جريمته بالتهديد بالقتل أو بالأذى الجسيم أو التعذيب البدني أو النفس، وكذلك إذا كان الجاني زوجاً للضحية أو كان الجاني قد ارتكب جريمته مستغلاً موقعه وكذلك إذا كان المعتمدي عليه طفلاً أو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد جرم القانون الاتجار في الأشخاص بقصد الاستغلال الجنسي والدعارة أو السخرة أو الخدمة قسراً أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالعبودية أو كان ذلك بهدف سرقة أو استغلال الأعضاء أو جزء منها وكذلك استخدام الأشخاص في أعمال

فشهد 49 حالة للذكور و 23 حالة للإناث بينما سجل عام 2006 تقريباً 30 حالة للذكور و 12 حالة للإناث. وأظهر التقرير أن السياحة الجنسية بهدف المتعة تتركز في ثلاث محافظات كبرى في مصر وهي القاهرة، الإسكندرية والأقصر. كما أضاف التقرير بن هناك مليون طفل مصرى يعملون بالدعارة والتسلل. وأضاف تقرير منظمة الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز الصادر في مارس 2008 ، أن أكثر من 42% من المصريين المصابين بالإيدز اعترفوا بتورطهم في تجارة الجنس. كما أصدرت الحكومة المصرية نتائج مسح أجرته في عام 2009 بان نصف بنات الشوارع في مصر يمارسن الجنس وأن نسبة 45 بالمائة منهم يتعرضن للاغتصاب. كما كشف تقرير حديث لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة أن 79% من حالات الاتجار بالبشر تتم للاستغلال الجنسي، وأن 60% من مجموع الإدانت خص الإناث، و 20%

من ضحايا الاتجار أطفال بالإضافة إلى ظهور صيحة جديدة في عالم الدعارة تشهد لها الشوارع الكبرى بالقاهرة والجيزة المعروفة بانتشار فتيات الليل بها وعلى رأسها شارع الهرم. تتمثل الصيحة الجديدة في تخصيص عدة سيارات ملاكي من نوع فيات 128 وعدد من سيارات التاكسي لتوصيل بائعات الهوى لمنازل الزبائن راغبي المتعة وذلك مقابل أجر يبلغ 300 جنيه فقط لا غير ، وأيضاً ظهر ظاهرة دعارة تلفزيونية عرفت باسم أفلام البورن و؛ ومعناها الأشرطة الجنسية التي تصور في الشقق المفروشة وتبيع بأسعار باهظة وأبطالها في الغالب من الناس العاديين ، كما عرفت بعض شوارع القاهرة بأنها تضم بين سكانها النساء اللائي يعملن بالجنس لأي سبب سواء كان للمال أو للمتعة وكان بالقاهرة ثلاثة من أشهر الشوارع المعروفة بالجنس وفتيات الهوى الشهيرات، التي يتوافد عليها راغب المتعة، ومن هذه الشوارع "عماد الدين" ، الذي عرف عنه أنه شارع الفن وكان لشارع محمد علي" نصيب هو الآخر من فتيات الهوى اللائي احترفن الجنس والرقص في نفس الوقت ولكن شاري عmad الدين ومحمد علي لم يحصلوا على نفس المستوى من الشهرة التي حظي بها شارع "كلوب بك" الذي اشتهر بعد ذلك بشارع البغاء لكثرة انتشار الممارسة الجنسية به ولوجود اللوكاندات التي كانت مكاناً لاستقبال الباحثين عن الجنس ، وان الدعارة في مصر قبل عام 1949 كانت مباحة ومقنة.



لابد للحكومة أن تبذل جهد أكبر في محاربة تلك الجريمة والتعرف على أوكرار الدعاارة المنتشرة في مصر والسعى إلى إغلاقها ، وضرورة وضع خطة وطنية تحدد أهدافاً استراتيجية واضحة ومسئولييات كافة الأطراف المعنية، ولابد ان تضع الحكومة معايير قابلة للقياس إضافة إلى أدوات للمتابعة والتقويم للتعرف على مدى التأثير الذي أحدثته الخطط الحكومية في محاربة الظاهرة. فقد بدأت السينما المصرية مؤخراً التنبه إلى تلك الظاهرة التي تصر الحكومة والجهات المعنية أن تغض النظر عنها اختيارياً وهي انتشار صناعة الجنس وخاصة أن اغلب تلك النساء الداعرات من قاطني العشوائيات كما جسدها فيلم " حين ميسرة" حيث قام الفيلم بالربط بين الفقر والعشوائيات وانتشار الجنس وهي أمراض مجتمعية خطيرة أصيب بها المجتمع المصري مؤخراً وخاصة بعد انتشار الأزمات الاقتصادية وانخفاض مستوى المعيشة والمعاناة مع لقمة العيش وتمرد الكثير من الفتيات على الأوضاع الاقتصادية لأسرهن أو هروبها من العادات الأسرية المقيدة ، وبالتالي يقنن فريسة سهلة لصاندي الفتيات والنساء من أجل الجنس.

الآن في مصر ينزل آلاف العمال إلى الشوارع مضربيين ومعتصمين من أجل الأجر وتحسين شروط

التسول أو استغلال الأطفال في المواد الإباحية. إلا أن القانون لا يزال يحتاج جهد كبير لتفعيله والتغلب على مشكلة الاتجار في النساء واستغلالهن فكثير من الجرائم التي نص عليها القانون ترتكب ولا تجد من يعاقب عليها أو يمنعها .

بالإضافة إلى أن وزارة الأسرة والسكان قد انتهت من إعداد خطة وطنية شاملة لمناهضة الاتجار بالأطفال مدتها 3 - 5 سنوات وسيتم تحييدها كل عام وقد وترتكز على ثلاثة محاور تشمل الوقاية والمنع، وتجفيف منابع الاتجار بالأطفال وحمايتهم من الاستغلال والإساءة وتقديم الخدمات اللازمة لهم وتركز الخطة على مد الجسور والتنسيق بين الوزارات والهيئات المعنية ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية ورجال الأعمال.

## ظاهرة بحاجة إلى دراسة

شأننا أم أبيانا فإن تلك الظاهرة موجودة في مصر منذ زمن قبل وأثناء فترة الاحتلال وبعدها إلا أننا بحاجة إلى دراسة متعمقة ومتخصصة ودراسات حالة لمعرفة أوجه القصور ومعالجة المشكلات التي تدفع بفئة من النساء لارتكاب هذه الجريمة ، فلا توجد دراسة ميدانية واحدة اعتمدت على عينة من النساء تم الاتجار بهن أو تورطهن في شبكات دعاارة وأيضاً



يكون الإضراب ناجحاً عند الاستجابة لمطالب المضريين أو يكون فاشلاً عندما لا تتم الاستجابة لمطالبهما وإنهاء الإضراب وقد يكون صلحيًا بالوصول إلى صيغة ترضي الطرفين.

و والإضراب مكفول في المواثيق الدولية فقد نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 على عدداً من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كمبادئ عامة ، وأتي العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية عام 1966 لينص أيضاً على بعض الحقوق المتعلقة بالتنظيمات النقابية مثل حق الأفراد في تكوين النقابات والانضمام إليها . وكان العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الأكثر اهتماماً والأوضح نصاً على مسألة تشكيل النقابات وأسسه والحقوق الواجبة للعمال والنقابات . و تتعدد أهداف إقرار الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ما بين تحقيق العدالة الاجتماعية ، والتأمين ضد المرض والفقر والعجز عن العمل ، والتخلص من البطالة، وتهيئة فرص العمل اللائق للأفراد ، ورغم ذلك فإن الاهتمام بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية من الناحية القانونية والعملية كان متاخراً مقارنة بالاهتمام الذي ناله الحقوق السياسية والمدنية رغم أن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية هي التي تعطي للحقوق السياسية والمدنية مضمونها ومحتوها وأصبح للاحتجاجات شكل آخر وازدادت أهمية الحركة الاحتجاجية في العصور الأخيرة بعد التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتضاعف أعداد السكان وزيادة المشاكل والخلافات بين العمال وأصحاب العمل سواء الخاص أو الحكومي وغلاء المعيشة وزيادة معدلات التضخم وتفسخ البطالة . ومن الملاحظ أن الإضرابات والاعتصامات العمالية التي كانت تحدث في السابق كانت تستمر ليوم واحد أو يومين، ثم تنتهي، إما بتدخل الأمن وفضله بالقوة، أو تهدئة العمال ببعض القرارات الهشة. أما الإضرابات الأخيرة فقد شهدت تغيراً واضحاً في أسلوب النظام لاستيعاب الاحتجاجات الاقتصادية وبالتالي توسيع تأثير الإضراب وأصدائه الإعلامية وهو ما لم تجده الإضرابات القصيرة الأمد والتي ما أن تعلم بها وسائل الإعلام والقوى المهتمة بالحركة العمالية حتى تكون قد انتهت .

العمل، مطالبين بحقوقهم في حرية التنظيم، والحق في الإضراب والموافقة الجماعية، مرسلين بذلك رسالة قوية إلى مبارك رئيس مصر ونظامه الحاكم. فالآلاف من العمال المصريين يخرجون إلى الشوارع مطالبين باحترام حقوقهم الإنسانية والعمالية الأساسية ووقف انتهاكات حقوق العمال ومطالبهم الأولية التي تصل إلى حد الكفاف. لا أكثر من ذلك أو أقل وتزايد حالات الإضراب العام الماضي وخاصة في الشهور الأخيرة منه، فبحسب تصريحات وزيرة القوى العاملة في جريدة الأهرام بتاريخ 23 يناير 2011 قالت أن هناك 18 منشأة في مصر أضربت خلال 3 شهور ، وان عدد العمال الذين قاموا بالاحتجاج هو 1311 في 3 منشآت نصفها حالات امتناع عن العمل ولا ترقى لمستوى الإضراب . والتي أكدت على أن الوزارة تعمل على تقديم الحلول الودية لمشاكل العمال وهي الأفضل وتصب في صالح المستثمر أو أصحاب الأعمال والعمال فالإضراب يختلف من حيث النوعية فيما أن يكون علينا بامتناع العمال عن العمل بشكل كلي أو باطنينا من خلال التباطؤ في العمل رغم استمراره . ويختلف من حيث الكيفية فيما أن يكون اختيارياً يتمثل بالامتناع عن العمل فقط وقد يصاحب اعتماد في موقع العمل . وأيضاً يختلف من حيث المدى فقد يكون إضراباً عاماً وشاملاً لجميع العاملين في أنحاء البلد وعادة ما تقوم النقابات بمثل هذه الإضرابات او جزئياً لفئة محددة أو منشأة معينة ويحصل جزء محدد من العاملين وقد يكون الإضراب مؤقتاً بمنتهى محددة قصيرة او طويلة او يكون مفتوحاً لحين تحقيق مطلب المضريين . كما انه يختلف من حيث الباعث فقد يكون مهنياً للمطالبة ببعض الحقوق المهنية كزيادة الأجور او تقليل ساعات العمل وقد يكون الباعث اقتصادياً وفي هذه الحالة يكون الإضراب شامل لقطاعات واسعة احتجاجاً على إجراءات الدولة كفرض الضرائب او اعتماد سياسة اقتصادية معينة تضر بالمجتمع. وقد يكون الإضراب للتضامن مع فئة أخرى من المضريين دعماً لهم وقد يكون الإضراب سياسياً رداً على موقف معين من الدولة في المواقف السياسية او لتلبية بعض المطالب السياسية . وتنتهي الإضرابات بوحدة من ثلاثة نتائج فيما أن

# الإضرابات العمالية في مصر أزمة لا تنتهي

## الشخصية المستمرة وراء تلك الأزمة



يرجع الحق في الإضراب إلى زمن الفراعنة في مصر وروما القديمة منذ عام 943 ق.م وذلك عندما ثار عمال مدينة في البر الغربي للأقصر بعد أن تأخرت الأجور العينية التي يتلقاها. وبعد هذا التاريخ بحوالي ثلاثة آلاف عام و خلال حفر قناة السويس أضرب 5 آلاف عامل رفضوا العمل وأعلنوا العصيان وهو أول عصيان عمالى في مصر الحديثة أوقع صداما قتل فيه عدد كبير من العمال وبعضهم مات بعد أن هرب في صحراء السويس. و يقصد بالإضراب الامتناع الجماعي المؤقت عن العمل الواجب على المضربين بمقتضى العقود المبرمة مع رب العمل أو التزاماتهم تجاهه والذي يحدث نتيجة لوجود خلافات بين الطرفين وبنية الرجوع إلى العمل بعد حسم الخلافات

# وزيرة القوى العاملة خارج نطاق الخدمة

ومنظر منها المؤسسة العمالية بشبرا الخيمة تحولت من مؤسسة للتدريب إلى قاعة أفراح وكافيتيريات ولم تعد تؤدي دورها التثقيفي والتربوي للعمال. وعندما سئل عن الحلول التي لابد من اتخاذها لحل تلك المشكلة أجاب بان لابد أن يكون هناك عقود حازمة وملزمة للمستثمر القادم لمصر تلزم الطرفين المستثمر والعامل ، ووضع آلية صحيحة يمكن من خلالها أن يحصل العمال على حقوقهم والقضاء على الفساد في الحركات العمالية. وقال في نهاية كلامه يا ريت نوقف عملية الخصخصة للشركات والمصانع المصرية لأن هذا له تأثير خطير على العمال مثل مشكلات خاصة بالتأمين الصحي لأن الأطباء بالمصانع بعد أن اشتراها المستثمرون أصبحوا لا يسددون أموال التأمينات و لا يصرفون مرتبات ومكافآت الأطباء كما يقول الأطباء للمرضى من العمال على حد تعبيره " هاتوا لنا شيك أو فلوس أولا ثم نكشف عليكم "

وحول مشكلة الإضرابات في شركة عمر أفندي تقول الأستاذة / سعاد محمد موظف بالشركة أن مشكلة الشركة الآن هي أن العمال والموظفين بالشركة لم يأخذوا العلاوات المستحقة لهم إلا أنهم يأخذون مرتباتهم الأساسية مع التأخير في صرف المرتبات في بعض الشهور مثلاً حدث في تأخر صرف المرتبات في شهر نوفمبر الماضي. كما أن الموظفين بالشركة كل يوم يسمعوا اسم مستثمر جديد سوف يملك الشركة .

يقول الأستاذ / علي البدرى ، رئيس اتحاد عمال مصر الحر (منظمة مستقلة) ردًا على سؤال خاص بتزايد عدد الإضرابات والاحتجاجات العمالية في مصر مؤخرًا ، بان وزيرة القوى العاملة خارج نطاق الخدمة فهي لا تعلم عدد العمالة الأجنبية الموجودة في مصر ، وإن مصر لم تشهد إضرابات أو اعتصامات من قبل إلا في عهد الوزيرة ونسمع كل يوم إضرابات واحتجاجات في المصانع والشركات المصرية فاني دور الوزارة من انهيار مصنع الملابس الجاهزة في منطقة محرم بك في الإسكندرية ، وتساءل فين دور السلامة والصحة المهنية فهي لا تزور العمال في مصانعهم على الرغم من أنها لها برنامج جيد جدا في الوزارة ولكنه على الورق فقط بدليل أن هناك إضرابات واعتصامات كل يوم وحول التساؤل الخاص بالسبب الحقيقي وراء تلك الاحتجاجات أن الحكومة تقدم للمستثمرين الأجانب كل التسهيلات المطلوبة ويقوم المستثمرين بطرد العمال وتسرحهم في الوقت الذي يريدونه على سبيل المثال مشكلة عمر أفندي فإن العمال المصريين هم المضطهور الأول . وأضاف بان اتحاد عمال مصر هو من أسوأ الاتحادات في العالم ، كما أن الخصخصة وإهماله لحقوق العمال وعدم وضوح دور ملموس لوزارة القوى العاملة وإن هذا الإهمال له دور في ضياع وإهانة حقوق العمال مثل التأمينات الاجتماعية وطرد العمال وتخفيف المرتبات. والأكثر من ذلك أن عدد من المؤسسات العمالية فقدت دورها وأصبحت بلا فائدة



# ثقافة العامل المصري



ولكن نتيجة الواسطات والتساهل فان العمال يتاجهلوها هذا الاختبار ويحصلون على الشهادة بدون اختبار او تدريب نحن بحاجة لتحسين ثقافة العامل المصري . وفي رده حول التساؤل على الأسباب الحقيقة وراء تلك الإضرابات هو التغير في شروط العمل نتيجة

الشخصية ، بالإضافة إلى أن العمال أنفسهم ينهبون الشركات والمصانع التي يعملون بها ولا يحافظون على فلوس الشركة او المصنع. وأضاف خير انه يمكن حل تلك المشكلة من خلال رفع مستوىوعي وتنقيف العاملين وتنمية قوي العمل ورفع مستوى العمل والنہوض بأوضاع العاملين وكذلك تفعيل نظام الأمان الصناعي .

وبسؤاله حول دور الأمن الصناعي من انهيار مصنع الملابس الجاهزة في الإسكندرية ، أجاب بان مفتشين الأمن الصناعي يتعمدون اخذ أجزاء بدون مرتب بحجة رعاية الوالدين وهم يعملون في القطاع الخاص بأجور أعلى .

و حول سؤاله عن دور الإعلام في تطور شكل تلك الإضرابات واخذ طابع مختلف ؟ وهل للإعلام دور في إطالة مدة الإضراب ، فأوضح بان الصحف المصرية لها دور كبير في تضخيم مشكلات العمال وقضايا الإضرابات فان الإعلام يحب البروباجندا وخاصة بعض الصحف المستقلة فهو يلعب دور خطير لهم يتصدرون الأخبار وبيخلوها سخنة .

## وزيرة القوة العاملة تحارب العمال

بينما يقول الأستاذ / اشرف الحركي القيادي العمالي في شركة طنطا للكتان ، بان العمال يلجنون للاحتجاجات من أجل الضغط علي الوزارة للحصول على حقوقهم من المستثمرين ، فيقول بالنسبة لتجربتنا شركة طنطا للكتان فانه تم فصل 9 من العمال بالشركة ولم يكن هناك دور ملموس لوزارة القوى العاملة فكل ما أجزته الوزارة في حل هذا الإضراب هو تقديم إعانة لمدة سنتين للعمال المفصليين كإعانة شهرية من الوزارة وهي مبلغ 500 جنيه ، وأضاف بان الوزارة لم تعمل لهم شيئا في هذا الشأن وبالتالي لجأ العمال الى القضاء

ويقول القيادي العمالي البارز عبد الرحمن خير عضو مجلس الشورى ورئيس اتحاد عمال حلوان و ممثل العمال بالمجلس القومي للأجور حول التساؤل الخاص بالسبب في الإضرابات بان الاقتصاد الحر ورأس المال منطلق بتواهش مما يشكل عبء على الدولة في تزايد معدل البطالة وزيادة أعباء الحياة وارتفاع الأسعار ووجود التعينات بالعقود و تراكم المشاكل قد تتسبب في وجود مثل تلك الإضرابات والاعتصامات ، وضرب مثلا ببلدان المغرب العربي وتفشي ظاهرة البطالة في المغرب هناك 27 اتحادا للعمال في كزابلانكا وان اغلب الشباب المتعطل يقفون أمام أبواب تلك الاتحادات يبحثون عن حلول مشكلة البطالة وهي منظر متكرر أيضا في تونس والجزائر حتى في دول الاتحاد الأوروبي توجد بطاله ولكن في مصر تتوافر بها فرص عمل اعلى من غيرها من الدول ولكن ما يسبب المشكلة هو ان ابن المدينة مدلل لا يعمل في أي وظيفة وهو ما يثير مشكلة البطالة والعملة.

ويحمل خير جزء كبير من مشكلة الإضرابات على العمال أنفسهم وهناك عدد من السلوكيات التي يتسم بها العامل المصري لا تشجع المستثمر على الإقبال على العمالة المصرية لأن العامل المصري على حد وصفه " يهرب من التدريب" حتى الاتحاد الأوروبي يشترط في العمل في المشاريع التي يمولها بان العاملين المصريين بتلك المشاريع لابد ان يكونوا أكفاء ذو مهارة عالية تضاهي العاملين في الاتحاد الأوروبي نفسه والتي يحددها اختبار مهارة من قبل وزارة القوى العاملة ،

وفي نهاية كلامه أكد أن المشكلة في الإضرابات هي الشخصية وأكل حقوق العاملين فالوزيرة لم تأتي بالحقوق وهو ما يدفع العاملين لعمل الإضرابات لأن العاملين يعملون من أجل صرف الحوافز والعلاوات وكذلك العلاج فان الشخصة هي عدم صرف الإرباح الخاصة بالعمال ولحل لتلك الظاهرة قال الحركي لابد من الضغط على المستثمرين من أجل إنفاذ القوانين التي لا تطبق عليهم وإلزامهم بصرف الإرباح الخاصة بالعمال وصرف بدلات طبيعة العمل والتأمين وبدل العلاوة أي بنسبة 17% والتي رفض مدير الشركة " محسن العياط " دفعها للعمال والذي قال لهم خلي الحكومة تدفع لكوا 17% من العلاوة .

فقد حكمت لهم المحكمة بحبس محسن العياط مدير عام الشركة لمدة سنتين و بطلان قرار فصلهم وصرف مستحقاتهم المالية وللأسف الوزارة قامت بتسوية معاش مبكر لهؤلاء العمال المفصلين وان القضية لازالت في المحكمة وسيتم البت فيها يوم 26 فبراير 2011 .

وبسؤاله حول الحلول الودية لمشاكلات العمال في مصر أوضح أن الحلول الودية في غير صالح العمال . فما تقوم به الوزارة هو تسريح العمال وتصفيتهم من الشركات في صالح المستثمر فقد عملت الوزارة على تسريح أكثر من 400 عامل لتساعد الشركة في استقدام عمال جدد بمرتبات ادنى ولكن قبل استئجارهم تقوم الشركة بإجبار العاملين الجدد على توقيع استماره (6) للاستغناء عنهم في الوقت التي تريده . كما أن الوزيرة لم توزر الشركة ولا مرة على الرغم من أنهم ظلوا مضربيين لأكثر من عام .

### خلي الحكومة تدفع لكوا 17% من العلاوة



## (14) شهراً وثلاث محطات للمرحلة الانتقالية



### بِقَلْمِ أَيْمَنِ عَقِيل

جمهورية ومجالس نيابية تعبّر عن إرادة الشعب وتلبّي طموحاته .

وعلى هذا فإن المرحلة الانتقالية - التي يجب علينا جميعاً أن نقبل أحکامها - ستصل لأولى محطاتها في منتصف أكتوبر القادم وهو الموعد الدستوري لتسليم السلطة لرئيس منتخب جديد يأتي بارادة شعبية خالصة ، ومن المؤكّد أنه سيقوم بحل البرلمان بمجرد توليه ويدعو لانتخابات جديدة في غضون 60 يوم ، أي خلال شهر ديسمبر 2011 على أقصى تقدير وهي ستكون المحطة الثانية في المرحلة الانتقالية .

وسيكون على المجلس الجديد أن ينجذب مجموعة قوانين مهمة في ظرف الأشهر الثلاث الأولى من عمره ، وعلى رأسها قانون الإدارة المحلية الجديد والذي ستجري على أساسه انتخابات المجالس الشعبية المحلية في أبريل 2012 ، والتي ستنتهي بنهايتها المحطة الثالثة والأخيرة من المرحلة الانتقالية

وبنهاية هذه المحطات الثلاث تكون قد دخلنا في مرحلة جديدة وهي مرحلة البناء والتي ستمارس خلالها إلى ليات المنتخبة - رئيس الدولة والبرلمان والمجالس الشعبية المحلية - ممارسة مهامها في الإصلاحات الدستورية والقانونية والإجرائية الشاملة .

وندائي الأخير لكل الأطراف سواء تلك المعتصمة في التحرير أو الجالسة على مائدة الحوار أو المتقدمة لموقع العمل التنفيذي المؤقت أو حتى مسيري الأمور في مؤسسة الرئاسة ، أن لا يقفوا في وجه قطار التغيير وأن لا يدعوه يخرج عن قضبانه ليصل إلى محطاته المنشودة بأمان .

ما يحدث في مصر منذ 25 يناير 2011 كان متوقعاً منذ سنوات ، فما عايشهناه على مدى الاسابيع الماضية لم يكن سوى قيمة جبل الثلج الذي أخذ يتكون على مدى سنوات من مخزون الغضب لدى قطاعات واسعة من الشعب المصري نتيجة التراجع الحاد في درجة الوفاء بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين ، وجمود الاوضاع السياسية وسيطرة الحزب الوطني على مقدرات الامور وكراسي الحكم من خلال مسرحيات انتخابية مليئة بالتزوير والتزيف .

وكان أن سدد شباب مصر ضربة البداية في مباراة - أتصور إنها ستكون ماراثونية وطويلة الأمد - لإحداث التحول الديمقراطي المنشود ، ورغم أن هؤلاء الشباب هم الذين قاموا بالمبادرة من خلال مظاهرة 25 يناير 2011 ، إلى إن ثورتهم أجبرت فنات واسعة وفسائل سياسية متعددة على الانخراط فيها ليزيد عدد المتظاهرين وينتقل من خانة الآلاف إلى خانة الملايين في غضون أيام معدودة ، ويجبّر هذا السيل الهادر من المتظاهرين أجهزة الامن الشرطية على التراجع وإخلاء الساحة ، بل والانسحاب الكامل من على مسرح الحياة اليومية في مصر في فضيحة سيظل المجتمع يذكرها لسنوات وربما لعقود .

وهكذا نجح شباب 25 يناير في صياغة واقع جديد وغبار السلطة على تقديم تنازلات لم يسبق أن نجحت قوة سياسية في إجبار النظام على الاتيان بمثلها منذ 60 عاماً ، وذلك لأن مطالبهم كانت عادلة ومشروعة ، ولأن حالة التكليس التي وصل إليها المناخ السياسي في الوطن على يد نخبة رجال الأعمال لم يكن لها حلول غير ذلك .

وأتصور أن واجبنا جميعاً الآن أن نساعد الشباب والملاليين التي قامت بالثورة في الحفاظ على نتائج ما وصلوا إليه ، ونعينهم على أن يجعلوه القواعد الأولى في بناء المجتمع الذي نصبو إليه جميعاً وهو مجتمع الديمocratic والعدالة والرفاهة الاجتماعية .

وفي رأيي أن ذلك يستلزم التوقف لإعادة الحسابات بشأن الحوار المجتمعي الذي دعا إليه الرئيس ، فقد أصبح خوض هذا الحوار ضرورة ملحة وفرض لازم على كل الأطراف ، بشرط أن تقنع القوة الحاكمة في مصر الآن أن الحوار هدفه الأساسي والنهائي هو الاستجابة الكاملة لمطالب الشارع المصري في إحداث انتقال سلمي للسلطة وإجراء تعديلات دستورية وقانونية وإجرائية تفضي لانتخابات رئاسية وبرلمانية شفافة ونزيفة ، تأتي برئيس

# نحو حات على طريق الامركزية والحكم المحلي الرشيد



## كشفها التقرير ربع السنوي الأول لمشروع صوت المواطن



خلال المدة القصيرة الماضية كبيرا جدا حيث اقترب العدد من 50 شكوى ، و نتيجة الصدى الذي صنعه مشروع صوت المواطن فقد تلقت مؤسسة ماعت شكاوى من انتهاكات متعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية من مواطنين خارج المناطق المستهدفة . حيث تلقى المشروع شكاوى من محافظة القليوبية و شكاوى من منطقة سفاجا بالبحر الأحمر ، وقد تم بالفعل التعامل مع هذه الشكاوى إعلاميا ومؤسسيا خاصة مشكلة قرية شبلاجة بالقليوبية ، ونتيجة تسلط الضوء على مشكلات محددة في المناطق المستهدفة من قبل مجلة صوت المواطن

فقد عمدت الصحف الجماهيرية الكبرى إلى النقل عن المجلة فيما يتعلق بهذه المشاكل وقد أسف ذلك عن اهتمام الجهات التنفيذية المسئولة بهذه المشكلات وهو ما ستنتضح آثاره خلال الفترة القادمة .

انتهت مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان من تقديم تقريرها الفني الأول ( تقرير ربع سنوي ) لمؤسسة المستقبل باعتبارها ممول المشروع ، الذي ينفذ في ستة محافظات مصرية ، وبدأ في أول سبتمبر 2010 .

وقد كشف التقرير عن عدد من النجاحات التي حققها المشروع خلال الفترة المنقضية ، ف رغم انشغال المجتمع المصري ووسائل الإعلام الجماهيرية بانتخابات البرلمان خلال هذه الفترة ، إلا أن المشروع شهد تغطية إعلامية جيدة في الأشهر الثلاث الماضية ، حيث وصل عدد الموضوعات الصحفية المنشورة عن المشروع في الصحف الورقية والإلكترونية 24 موضوعا صحفيا ، ومنها موضوعات صحافية منشورة في صحف كبرى خارج مصر كجريدة الرأي الأردنية . وعلى صعيد الشكاوى الواردة للمشروع فقد كشف التقرير عن أن الشكاوى التي تلقها مراكز الدعم

## نتيجة النجاح في تنفيذ صوت المواطن ماعت تتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي

### تحسين حالة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في حلوان ٦ أكتوبر

نتيجة النجاحات التي حققتها مؤسسة ماعت من خلال مشروع صوت المواطن في العمل مع أجهزة الحكم المحلي والمواطنين وتحسين جودة الخدمات العامة ، فقد وقعت المؤسسة عقد تعاون مع المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة لتنفيذ مشروع " دعم وصول المواطنين للحقوق الاقتصادية والاجتماعية " وذلك في منطقتين من المناطق التي ينفذ فيها صوت المواطن ، وهما العياط واطفيح ، حيث سيتم من خلال هذا التعاون تدريب أعضاء المجالس الشعبية المحلية وكوادر المنظمات الأهلية على دعم وصل المواطنين لهذه الحقوق ، إلى جانب توعية المواطنين بها وبكيفية الوصول إليها .

ومن المتوقع أن يؤدي المشروع إلى رفع كفاءة أعضاء المجلس الشعبية المحلية في أداء دورهم المتعلق بالخطيط والرقابة على مشروعات التنمية المحلية وزيادة التزامهم بالمعايير الحقيقة عند اختيار وتنفيذ المشروعات ، كما سيؤدي إلى حدوث تحسن نوعي في جودة الخدمات العامة بالمناطق التي ينفذ فيها المشروع



# الأهرام تهتم بالمشكلات المطروحة في مجلة صوت المواطن

في واقعة تهم عن التأثير الواضح لمجلة صوت المواطن ، قامت صحيفة الأهرام أوسع الصحف المصرية انتشارا ، بنشر موضوعين من الموضوعات التي تناولتها المجلة خلال أعداد سابقة .

حيث نشرت الأهرام في عددها الصادر بتاريخ 19 نوفمبر 2010 تحت عنوان " أطفال حلوان يعملون 10 ساعات يوميا " حيث تناولت مشكلة عمالة أطفال حلوان في مهن خطرة مثل صناعة الطوب ، والجدير بالذكر أن مجلة صوت المواطن كانت قد نشرت هذا الموضوع في عددها الثاني الصادر في نوفمبر 2010 .

وفي عددها الصادر بتاريخ 15 يناير 2011 نشرت الأهرام موضوعا صحفيا بخصوص مأساة مواطنى عزبة المفتى بقريية شبانجة محافظة القليوبية ، وهي المشكلة التي نشرت مجلة صوت المواطن عنها ملفا كاملا في عددها الثالث خلال شهر ديسمبر 2010



**رئيس التحرير**  
اسامة سراج  
**رئيس مجلس الادارة**  
د عبد المنعم سعيد

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ - أصدر الحد الاول ١٨٧٦ - اغسطس ١٨٧٦ سليم و بتاریخ تقدیم

## أهالى «عزبة المفتى» يستفيثون: قریتنا بلا مدخل

**كتبت - أميرة صلاح هلال:**

وتحكى الحكومة بالشوق المستحسن على الناس الآفاق القديمة يا البر التفكير ملكة حفاسة الوراء، الأشخاص وأليس شارعها عاماً يمساً الأهالى يواكفن لهم استئجاراً بغير طلاقه تعود إلى عام ١٩٧٤ بالرغم من وجود حلقة أحدث منها تشتت أن هذا المهر ملكة عامه، وبواكفن أهالى أن الوحيدة المثلثة كانت برصد الطريق وشجيره من العصافير كما تدخل في جميع الفرق الرئيسية بالقرية قبل الحد سكان القرية وبلغ من العمر ٣٧ عاماً حالياً، فعلى مدخلها للقرية من يوم ما تولست وغورت الفحالة سبiken هناك ٣٧، بينما في بيوت أهالى القرية معاصرة، قيل مسكنها الكسان بالخارج، وهو طريق يسلكه الأطفال إلى مدارسهم في شسلمه على بعد كيلومتر، وعلى الوحدة المسماة والمعروفة باسم الكسان، ولو انقطع سقى انعرانا عن الحياة لكان في هذه الحاله يجد أن استكمل طريقه آخر من عند حدود محافظة الشرقية عباره عن سعر تراویح عروس سكنكة تجاهنة التعليم الذي قرر تعريمه مسافة قدره عشرة آلاف جب، وكانت إزالة التقاذفات إلا أن رسم هذه الحمراء رفع ملوك قصابة بقعة الحكم له بوقف التنفيذ ولغاية القرار بالفرمدة على اعتبار أن المفر حاصن به وليس شارعها عاماً.



## هؤلاء لا يعرفون اللعب

# أطفال حلوان يعملون ١٠ ساعات يوميا

**كتبت - أمل عوض الله:**

اللع، وغيره أطفال كثيرون الحكبات مؤلة

في عرب أبوساعد مركز الصيف مخادة حلوان يوجد حوالي ٢٠٠ مصنع يعتمدون على تدريب الأطفال، بينما أطفال هذه القرية يومهم مع بزوج ضوء، الليل لم يستطعوا غربات نصف نيل تلثلي بهم في أحواش مصنوعة الطوب داخل المنطقة الصناعية وسط الجبل.

إذا ما يلمض مع المؤانى التي أيام في المصانع هنا وأربع أربد على كل ١ شهر، وما تسبّب لبعض كثرة في ظبي المصانع، لكن في الصيف يتوسط في مولد سيدى كلفان في شارع محمد طه،

هذا حدثت عبد الرحمن هانى، يبلغ من العمر ثمان سنوات وأليس هو الوحيد الذي لا يعرف

# بوميات مواطن

1000 شاب بالشرقية يستجيبون لدعوة الفيس بوك بتنظيم شوارع القاهرة

"التجارة" تصدر 17 ألف طن منتجات غذائية منتهية الصلاحية

نقص "الأنسولين" المدعم في صيدليات القاهرة والجيزة

10.2 مليون طن واردات مصر من القمح تصل في 2011

"الأسرة والسكان" تحرز تقدماً في تنفيذ خطة ضبط النمو السكاني

إزالة 20 عقاراً مخالفًا بالدرشينا بعدم 1300 طائر لمواجهة أنفلونزا الطيور بالشرقية



**10.2 مليون طن واردات مصر من القمح تصل  
في 2011**

ذكر تقرير أصدره ملحق وزارة الزراعة الأمريكية في القاهرة أنه من المتوقع أن ترتفع واردات مصر من القمح في 2011 لتصل إلى 10.2 مليون طن . وأضاف التقرير الذي نشر على موقع قناة "سى إن بى سى" العربية، أنه من المتوقع أن تواصل واردات مصر من القمح الارتفاع في العام التسويقى 2010-2011 لتصل إلى 10.2 مليون طن مع قيام الهيئة العامة للسلع التموينية المصرية ببناء مخزون لمواجهة غموض أوضاع القمح محلياً وعالمياً . ومن المنتظر أن تتجاوز صادرات القمح الأمريكي لمصر 3.5 مليون طن في العام التسويقى الحالى.



**وزير: 110 وحدات بسوقية الموارد بالسيدة  
لحدودي الدخل**

انتهت محافظة القاهرة من إجراءات تسكين وتشغيل سوقية الموارد بحى السيدة زينب من خلال القرعة العلنية التى أقامتها بمركز شباب السيدة لاختيار المتعاقدين الذين من المقرر أن يشغلوا 110 من إجمالي عدد وحدات السوقية التجارية.



## من القاهرة

### الاستعلام عن فواتير الكهرباء عبر الإنترنت جنوب القاهرة

أكدت شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء أن الفرصة الآن متاحة أمام المستهلكين للاستعلام عن الفواتير عن طريق موقعها الإلكتروني على الإنترنت . ويدخل المستهلك حسب بيان للشركة رقم اللوحة المدون على فاتورة الكهرباء والرقم الفرعى الموجود على الفاتورة أيضاً، والمنطقة التى يقع فيها العداد المراد الاستعلام عنه، واسم الفرع، ورقم اليومية وكلها بيانات يمكن الاستدلال عليها من أية فاتير كهرباء سابقة لدى المستهلك.



### "أمن حلوان" تفصل وحداتها المرورية عن القاهرة والجيزة

قرر اللواء عابدين يوسف مدير أمن حلوان، فصل وحدات التراخيص التابعة لمحافظة حلوان، عن باقى المحافظات، وذلك لوجود وحدات مرورية تابعة للمحافظة، إلا أنها تتبع إدارات مرور أخرى مثل القاهرة والجيزة، فتم فصلها بقصد التيسير على المواطنين فى عملية استخراج التراخيص.

**EGYPT** مصر



## من حلوان

**النقل تعتمد 43 مشروعًا لتطوير خطى مترو الأنفاق**

تركز استراتيجية تطوير قطاعات النقل خلال العام الجديد 2011 على تطوير الخطين الأول (حلوان - المرج الجديدة) والثانى (شبرا الخيمة - المنيب (المترو الأنفاق، والتي ترتكز على عدة محاور أبرزها تنفيذ 43 مشروعًا لرفع كفاءة تشغيل القطارات وزيادة القدرة الاستيعابية للمحطات، وتقليل زمن التقاطر إلى 2.5 دقيقة لتخفييف حدة الزحام وتحسين مستوى الخدمة المقدمة بتكلفة تتجاوز 3 مليارات جنيه. وتنضم إلى الاستراتيجية التي أقرها المهندس علاء فهمي وزير النقل شراء 20 قطاراً جديداً لزيادة أسطول الخط الأول إلى 75 قطاراً، وتطوير عدة محطات قائمة وتحديث وإنشاء ورش الصيانة وتطوير منظومة التذاكر وتحويلها إلى كروت ذكية.



### مياه الصرف تغرق عربة الوالدة بحلوان

تقدم أهالى منطقة عرب الوالدة بحلوان بشكوى جماعية لمحافظة، مطالبين بتركيب شبكات صرف صحي لإنقاذ السكان من المعاناة التى يعيشون فيها منذ عدة سنوات.

ورصدت الشكوى وجود طفح دائم لمياه المجارى بشارع الشهيد حمدان، لوجود عيوب فنية بالتوصيات القديمة كما يعاني سكان شارع الزهور من التلوث والأمراض المزمنة التى أصابت الكثير من سكان المنطقة. وأكدت الشكوى أن سكان شوارع قنديل، وطه دباب بطول 50 مترا، والشعراوى يعانون الأمر نفسه. وبدوره قال اللواء أسامة فرج، رئيس مدينة حلوان، إنه جارى تنفيذ عدد من المحطات ومشروعات التوسعة والإحلال والتجديد لتصل الطاقة الإجمالية إلى حوالي 104,5 مليون متر مكعب، وأضاف أن توسيعات محطة مياة شمال حلوان تصل طاقتها الإجمالية 500 ألف متر

## من الشرقية

**إعدام 1300 طائر لواجهة أنفلونزا الطيور بالشرقية**

أسفرت الحملات التى قامت بها مديرية الطب البيطرى بالشرقية لتنفيذ قرارات حظر تجارة وتناول الطيور الحية عن إعدام 1300 طائر وضبط وإزالة 117 فرشة طيور بالأسواق وعشة، وذلك فى إطار إجراءات مواجهة انتشار فيروس أنفلونزا الطيور.

وصرح الدكتور عطيه مصطفى، مدير مديرية الطب البيطرى بالمحافظة، بأنه تم تفعيل إجراءات الأمن والأمان الحيوى بالمزارع، حيث تمت المتابعة والتفتيش على 370 مزرعة تسمى دواجن و 503 مزارع للدواجن البياض وتحصين 2500 طائر ضد فيروس أنفلونزا الطيور وذلك بجميع مراكز المحافظة



**التنمية المحلية" تنفذ مشروعات بتكلفة 28,6 مليون جنيه**



أعلن اللواء محمد عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية عن البدء فى تنفيذ عدد من المشروعات بتكلفة تصل إلى 28,6 مليون جنيه، وذلك فى 12 محافظة وهى: "المنوفية والغربيه وكفر الشيخ والدقهلية وجنوب سيناء والإسماعيلية والشرقية وبنى سويف والمنيا والفيوم وبنى سويف وسوهاج . . وتنفذ تلك المشروعات فى قطاعات مياه الشرب و الصرف الصحى و رصف الطرق والكبارى و الاتصالات و البيئة

**قنا تبدأ تطبيق منهج الكثافة السكانية**  
تم استحداث منهج للكثافة السكانية مكون من كتاب للعربي وآخر للحساب.

وسوف سيتم تدريب عدد من الكوادر لتأهيلها للعمل الميداني استعداداً لبدء العمل بهذا المنهج بقنا كأول محافظة على مستوى الجمهورية يتم تفعيل هذا الأمر بها.

حتى بدء فعاليات قافلتين إعلاميتين ضمن مشروعات حمو الأممية وتعليم الكبار بالمحافظة شملتا قرية القارة بمركز أبو تشت وقرية البدارنة بمركز الوقف وذلك لزيادة الوعي لدى المواطنين بالقرى والنجوع.



## من الأقصر

### 170 مخالفة تموينية في حملة بالأقصر

نظمت مباحث التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الأقصر، خلال الشهر الماضي، عدة حملات تموينية على الأسواق. أسفرت الحملات عن ضبط 170 قضية منها 10 قضايا في مجال الأغذية و 17 قضية سلع مستوردة و 20 قضية في مجال التراخيص مزاولة نشاط تجاري بدون ترخيص وأيضا تم ضبط 2 قضية في مجال أنفلونزا الطيور حيارة دجاج منوع بيعه في الأسواق و 11 قضية سلع مجهلة المصدر وأيضا تم ضبط 29 قضية عدم حملهم شهادات صحية.



مكعب يوميا، مشيرا إلى أنه تم إنشاء عدد 3 مشاريع صرف صحي بطاقة معالجة تصل إلى 400 ألف متر مكعب يوميا منها توسيع محطة معالجة حلوان، وتحسين صرف منطقة المساكن الاقتصادية بجوار مسجد مكارم الأخلاق



من قنا

### أيوب يقرر إغلاق 6 مطاعم لمدة شهر بقنا

قرر اللواء مجدى أيوب محافظ قنا إغلاق 6 مطاعم على مستوى مراكز المحافظة لتكرار وتعدد مخالفتها باستخدامها خبزاً بلدياً وأسطوانات بوتاجاز غير مخصصة للمطاعم . وكانت لجان المتابعة والرقابة بمعديريه التموين والمكلفة بالمرور بشكل دوري على المطاعم أعدت أثناء حملتها على مطاعم المحافظة تقريراً يفيد بنوعية المخالفات التي ترتكبها المطاعم بمراكز المحافظة جاء قرار المحافظ بعد التحقيق في التقارير بإغلاق 6 مطعم لمدة شهر منها مطعم بمدن أبو تشت ودشنا وقوص وقنا وقرية الجبلاء بمركز قنا، وذلك لاستخدامها أسطوانات بوتاجاز صغيرة الحجم زنة 12,5 كجم المخصصة للأغراض المنزلية، كما تم إغلاق مطعم بمدينة فرشوط لمدة شهر لاستخدامه خبزاً بلدياً مدعماً داخل المطعم، ومخالفتهم القوانين والقرارات المنظمة لذلك.



# ملف العدد



النظافة من الإيمان ...

ليس شعار حلوان

# ترعة السيل وكرا للأوبئة والأهالي يعانون من ضيق التنفس المواطنون يصرخون .. والمسؤولون يعدون !!

”النظافة من الإيمان“ من العبارات المحفوظة التي تتردد كثيراً على الألسنة عبارة وتشتمل هذه العبارة على إشارة مهمة تمثل في جعل النظافة جزءاً لا يتجزأ من الإيمان، الأمر الذي يجعلها ذات أهمية بالغة في سلوك الإنسان، لأنها بذلك لم تعد مجرد أمر مرغوب فيه أو متعارف عليه، وإنما صارت بالإضافة إلى ذلك قضية إيمانية تتصل بالعقيدة المتأصلة في النفوس، وبذلك حصلت على دعم قوي من شأنه أن يظهر أثره في السلوك بوضوح تام معبر عن هذه القضية الإيمانية . وهذه العبارة المشار إليها تستند في واقع الأمر على أساس دينية راسخة، ومن هنا وجدها النبي صلى الله عليه وسلم يجعل إزالة الأذى عن الطريق عنصراً من عناصر الإيمان في قوله: ”الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها لا إله إلا الله وأدنىها إماتة الأذى عن الطريق.“

ولكن يبدو أن ما في حلوان من تلوث سواء الناتج من مصانع الحديد والصلب أو مصانع الأسمنت لا يكفيها فقامت بتحويل مخر السيل إلى مقلب للقمامة ومحوي للأوبئة

كتب : محمد الشاعر تصوير : أشرف عبد الحميد

لا تحدث مشيراً إلى أن هذا المخر تم إنشاؤه من أجل الخروج من ورائه بمصالح خاصة .  
وأضاف لو أن أحداً من المسؤولين كان يسكن بجوار هذا المخر ما كان حاله على ما هو الآن.

ويقول الأستاذ احمد محمد نور الدين مدرس لغة عربية ودراسات إسلامية بمعهد الهدي الابتدائي الأزهري المواجه لمخر مجري السيل ”المشكلة كل متمثلة في عدم وجود صناديق للقمامة وبالتالي المواطن لا يرى أمامه سبيل أو مكان سوي هذا المخر الذي أصبح مليء للقمامة وأولياء أمور الطالب هم الذين يرمون القمامة“

يوضح أحمد منصور صاحب معرض كاوتش ومن أحد موايد تلك المنطقة أنه منذ أن ولد في هذه المنطقة وهذا المخر مقلب للقمامة ولكن المشكلة ليست في الأهالي وإنما من شركة النظافة والتي تدعى أوروبا 2000 مشيراً إلى أنها لا تهتم بأخذ أكياس الزباله من المنازل كما أن العمال المكلفين بنظافة الشوارع يبرموا فيها القمامة اللي ب يجمعوها ويشير إلى أن المواطنين لن يتركوا بالطبع القمامة تخلف روائح كريهة فيقوموا بـالقائها في مخر السيل مباشرة .

وعن الشكاوى التي رفعها المواطنين للمسؤولين قال أنه وغيره قدموا شكوى كثيرة لتغطية هذى المجرى فوقبت بالرفض من وزارة الري لأنه منفذ للسيول التي



ولافي ناس بترمي القمامه من البلكونة في مظهر غير حضاري على الإطلاق.

ويقول عن الشكاوى التي قدمت أنها جاءت بدون جدو مشيرا إلى أن كل شيء واضح أمام الجميع سواء الأهالي أو المسؤولين ولا أحد منهم يتحرك والمشكلة ليست متمثلة في القمامه فقط هناك الكثير والكثير التي تحتاج إلى التفاف المسؤولين لها والعمل على علاجها.

وتشير احدى الطالبات بالمعهد إلى أنهم يقوموا بإشعال النيران في القمامه يوميا في الصباح مما يصيب الكثير من الطلاب في الفصول بحالة من

ويقول يوميا تجد هنا حرائق في القمامه الأمر الذي يؤذينا ويؤذى طلاب المعهد بالإضافة إلى وجود كوبري هنا بترعة السيل الذي يجلس تحته بصفة مستمرة شباب يتناولون أشياء غير مشروعة ويراهن طلاب المعهد يوميا وهذا خطأ كبير ممكن أن يلحق الضرر بهم وهذا يتنافي مع ما يدرسوه بالمعهد كل ذلك بالإضافة لراعي القم والي بييجي ويطلق غنمته في قلب الترعة ويأكلوا من القمامه الموجودة في الترعة وده وباء ثاني .

أما عن عمال النظافة المختصين برفعها فقال " لا يوجد اهتمام ولا يوجد صناديق للقمامة والكل هنا مسئول عما يحدث فعلى سبيل المثال ممكن أكون واقف

إلى صرف مغطى ولكن دون أدنى استجابة منهم . أما الحاج فاروق عبد المعطي من سكان حدائق حلوان والتي يوجد به ترعة السيل فيقول أنه يسكن في هذا المكان منذ عام 1982 وهذا الحال لم يتغير بل يتزايد بشكل مستمر لأن العربية وعمال النظافة يلتقطون القمامه ويحرقونها في هذا المكان باستمرار موضحا أن الدخان الناتج من حريق تلك القمامه هو السبب الرئيسي في وفاة زوجته وانه يعاني من أمراض صدرية بسبب تلك القمامه التي لا ترفع أبدا وأصبحت وقرا للlobاء بل وأصبحت أيضا لمخلفات المباني . وأشار أيضا إلى تواجد عمال المطافي في المنطقة بصورة يومية وأن الأهالي قدمو العديد من الشكاوى للمسؤولين في رئاسة الحي وكان الرد عليهم "أن تلك المنطقة تتبع الرئيس" أوجه رسالة للمسؤولين أنقذونا من الزباله هقول ليكم ايه تاني .

الاختناق وصعوبة في التنفس وأن المعهد ي قوم أيضا بإلقاء القمامه في هذه الترعة .

ويقول سامح عبد الخالق عميد معهد فتيات الهدي أنه بلغ لحالة من اليأس تجاه ترعة السيل المواجهة للمعهد لما تحويه تلك الترعة من أوبئة ومناظر قذرة مشيرا أنه توجه بالعديد من المخاطبات إلى كافة المسؤولين سواء في وزارة البيئة أو في الحي وغيرهم من الجهات .

ويضيف أن لديه أبناء مصابون بحساسية على الصدر وعند اشتعال النيران في تلك القمامه فإنها تؤثر عليهم بشكل خطير موضحا أنه ناشد العديد من الوسائل الإعلامية للتدخل في حل هذه المشكلة . ويقول قدمت العديد من الاقتراحات إلى المسؤولين في الحي مضمونها تحويل هذه الترعة

يوميا لإطفاء النيران الذي تسبب دخانه في أمراض صدرية أصبح يعاني الجميع منها وأكدت ليس هنا مسئول يمكن أن يرد علينا بایجابية . ويقول رفعت ميخائيل أنه يسكن في هذه المنطقة منذ عام 1977 والتربة والقمامة منذ ذلك الحين وحتى

وتقول احدى السيدات صاحبة أحد محلات أن المشكلة في إحراق الزباله مؤكدة أنها تسكن المنطقة منذ 40 سنة والتربة موجودة بقامتها كما هي. والحرائق مستمرة فيها أيضا وأنه يأتي من 3 إلى 4 عربات مطافي

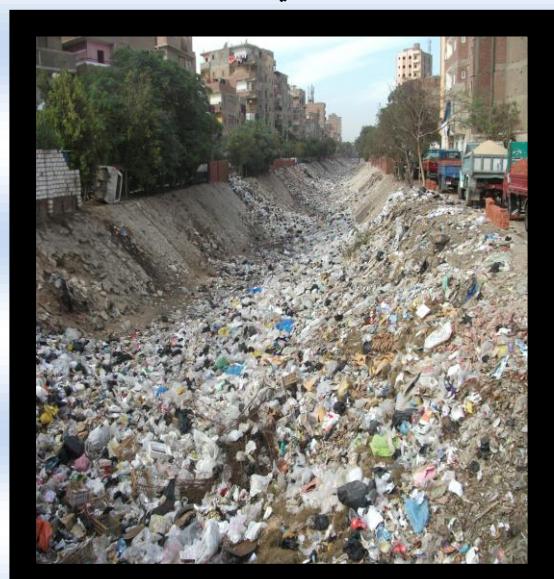


هنا 2 مليون مواطن يموتونا هنا ولا يسألوا في العالم دول خالص هما يقولوا فيه بنى أدمين بس دول عشوائية يعني إيه عشوائية أنا قعدت في الخارج 13 سنة في الخارج أقسم بالله نفر واحد يسوق العالم د ي كلها لو لاقى عود كبريت واقع على الأرض يشيله وإننا راجعين من الحج يقولوا نرجو من السادة الحاج ميرموش السيجارة في آميده إحنا هنا أي حاجه ميته نرمي وخلاص إحنا هنا رشحنا واحد اسمه المحمدي عشان ينقذنا ومفيش فايدة إحنا أصلا ولد فراعنة مفيش أصلًا حكم في بلادنا قمنا شكاوي كتير والصحافة جت والله ما حد سأل علينا يعني الناس ترمي الزباله فين".

وأوضح أن عمال النظافة يرثون القمامه من المنازل ويلقون بها في التربة وأن السبيل الوحيد هو اللجوء إلى الله عز وجل .

أما إسحاق غالى رئيس الوحدة المحلية لحدائق حلوان فيقول منذ حوالي شهر أمر محافظ حلوان قدرى أبو حسين بالتنسيق مع وزارة البيئة والمهندس عادل إسماعيل رئيس حي المعصرة بتطهير تربة السيل من ناحية الكورنيش حتى دخوله إلى حي حدائق حلوان . ولكن وكما نعلم جميعا .. يوم الحكومة بسنة

الآن لا تزال موجودة كما هي بالرغم من أنهم يدفعون شهريا 15 جنية مقابل خدمة نظافة لكل محل و 3 جنيهات لكل شقة ومع لم يسأل أحدا عنهم حتى الآن . ويشير إلى أن بعض العمال قد يأتون لتنظيف التربة سنويا عندما يرسل الأهالى الكثير من الشكاوى لكن سرعان ما يعود الحال إلى ما كان عليه.



ويقول أحد كبار الأهالى سنا بلهجه يائسة: "إحنا لو عندنا حكومة فعلًا تدور على الشعب تلاقي

## الوحدة

## من ألمانيا : ألمانيا تحقق أعلى نمو اقتصادي منذ الوحدة

أعلن المكتب الاتحادي للإحصاء في ألمانيا أن الناتج المحلي الإجمالي في عام 2010 قد زاد بنسبة 3,6%. وكان قد انخفض في العام الماضي بنسبة 4,7%. وأشار المركز الألماني للإعلام أن سوق العمل استفاد على وجه الخصوص من ذلك التحسن، إذ بلغ عدد المشتغلين بألمانيا في عام 2010 حوالي 40,5 مليون عامل، وهو رقم قياسي لم يتم بلوغه في أي وقت مضى. كذلك ارتفعت نفقات الاستهلاك الخاص بنسبة 0,5%. ولكن على الرغم من هذه الأرقام الجيدة تجاوزت جمهورية ألمانيا الاتحادية في عام 2010 للمرة الأولى منذ خمس سنوات حدود العجز في الاتحاد الأوروبي.



## من بريطانيا : الحكومة البريطانية تلغى سن المعاش بداية من أبريل

قررت الحكومة البريطانية اليوم، الخميس، المضى قدماً في إلغاء الإجبار المفروض على كبار السن بالخروج على المعاش عند بلوغ سن 65 عاماً، وذلك بداية من أبريل القادم.



وقال وزير علاقات العمل البريطاني أدا في "إن العاملين كبار السن لديهم الكثير ليقدموه في مقار عملهم، وحان الوقت للتخلص من هذا الشكل القديم للتمييز بحسب السن، مشيراً إلى أنه سيتم العمل على تعديل صياغة القانون الجديد بين أبريل وأكتوبر لمنح أصحاب الأعمال الوقت للتكيف معه". ووصف وزير علاقات العمل البريطاني أدا في إلغاء السن الافتراضي للمعاش بأنه "أنباء سارة لكبار السن وأصحاب



## إعداد : هند فؤاد

الأعمال والاقتصاد عامه كل فى آن واحد"، نافياً أى تأثير لمد سن المعاش على الشباب الباحث عن فرص العمل.

### إغلاق 3 سجون بريطانية بحلول يوليو 2011

قررت الحكومة البريطانية إغلاق ثلاثة سجون تضم 850 سجيناً، وذلك بحلول يوليو القادم كجزء من خطط وزير العدل كينيث كلارك لتخفيض عدد المساجين في البلاد. وذكرت وزارة العدل اليوم، الخميس، أن سجون اشווيل في روتلاند، ولانكستر كاسل في لانكشير، ومورتون هول للنساء في لنكولنشير سيتم إغلاقها، موضحاً أنه سيتم تحويل 500 من العاملين في إدارة السجون إلى سجون أخرى قريبة أو دعوتهم لتقديم استقالاتهم بعد الحصول على مقابل مادي.

كان وزير العدل قد أعلن في ديسمبر الماضي عن خطط وزارته لخفض عدد المساجين البالغ عددهم 85,000 في إنجلترا وويلز بحوالي 3000 خلال أربع سنوات.

### من اليونان : علماء اليونان يهربون من الأزمة الاقتصادية لتركيا

توجه عدد كبير من علماء اليونان وأساتذة جامعاتها إلى تركيا، تخلصاً من تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تعيشها اليونان حالياً.

ونقل موقع "أخبار العالم" التركي عن صحيفة "كاثيميريني" اليونانية أن عدداً من الباحثين وأساتذة الجامعات اليونانية أقدموا على الهجرة إلى تركيا لمواصلة حياتهم المهنية، بعد ما أصيبوا بخيبة أمل كبيرة لسوء ظروف العمل الراهنة في اليونان. وأوضحت الصحيفة أن بعض خريجي الجامعات أيضاً قد رافقوا الأكاديميين في هجرتهم إلى تركيا حتى يتسلى لهم الالتحاق بالدراسات العليا، مشيرة إلى حقيقة أن الباحثين والموظفين ذوي الخبرة العالية قد انصرفوا عن نظام التعليم اليوناني واتجهوا إلى بلد كانوا يعتبرونها في الماضي خطراً عسكرياً لا داراً للهجرة.

وانتهت الصحيفة اليونانية إلى أن أهم العوامل التي ساعدت على توجه الباحثين والدارسين إلى تركيا هي وجود الظروف الملائمة للالتحاق بقطاع التعليم العالي في تركيا، علامة على ثراء مكتباتها بالمصادر والمخطوطات... وأشار

## من اليابان : الحكومة اليابانية تقرر عدم منح العاملين لديها الحق في الإضراب

صرحت مصادر في الحكومة اليابانية اليوم بأن الحكومة قررت عدم منح الموظفين العموميين الحق في الإضراب، وذلك في خطتها لإصلاح نظام الخدمة المدنية، واعدة في اعتبارها التأثير على الحياة المعيشية للناس في حال إضراب فعلى من قبل هؤلاء العمال.

وذكرت وكالة الأنباء اليابانية (كيودو) أن موظفي الحكومة اليابانية محرومون في الوقت الحالي من الحق في الإضراب، وينجذبون حقوقاً أساسية محدودة في العمل وفي التعويض عن الحقوق المحددة، كما تحدد رواتبهم بناء على توصيات تقدمها (الهيئة الوطنية لشؤون الأفراد) لجعلها متماشية مع تلك التي تقدم في القطاع الخاص.



## اليابان "قلقة" من عدم انجذاب الشباب للجنس الآخر

أثارت دراسة يابانية عن عدم انجذاب الشباب الياباني للجنس الآخر بالشكل المطلوب مخاوف كبيرة في اليابان التي تعاني من تراجع المواليد بشكل خطير، مما يهدد المعجزة الاقتصادية اليابانية بالانهيار لعدم قدرة معدلات الخصوبة الحالية للمرأة اليابانية على تجديد شباب الشعب الياباني.



وكشفت دراسة أجرتها وزارة الصحة اليابانية مؤخراً أن ثلث الشباب الياباني أقل من 20 عاماً لا يهتم كثيراً بإقامة علاقة بالجنس الآخر، بل إن نسبة غير قليلة من هذه الشريحة الشابة من المجتمع الياباني تشعر بالغثيان والنفور من تلك العلاقة.

وذكرت الدراسة، التي أجرتها وزارة الصحة على 2700

الموقع التركي إلى أن جامعتي "بيلكت، وبوغازاجى" التركيتين تأتيان على رأس قائمة الجامعات التي يفضل المهاجرون اليونانيون الالتحاق بها في تركيا.



## من تركيا : تركيا تقر تعديلات قانونية لتحسين دخل أساتذة الجامعات

أقرت تركيا عدداً من التعديلات القانونية على مخصصات وحصة الأساتذة من المشروعات الصناعية التي يقومون بتطويرها لتضريب بذلك عصافورين بحجر واحد بخلفها الدافع لدى أساتذة الجامعات للعمل والإنجاز من جهة، وتشطيط حركة الصناعة والاستثمار من جهة أخرى.

نقل موقع أخبار العالم التركي عن أوزجان قوله أمام حشود من رجال الأعمال والمستثمرين في محافظة قونيه، إنه ما لم يتم تقدير جهود أستاذ الجامعة العلمية في تطوير المشروعات الصناعية، ومكافنته المكافأة المالية اللائقة، فإنه لن يمكنه تقديم أفضل ما لديه، مشيرا إلى أن هذه التعديلات تأتي في إطار هدف تركيا لأن تصبح بين العشر الدول الأولى اقتصاديا في العالم.

وأضاف أن أستاذ الجامعة كان يحصل على نسبة 35% من المشروع الذي يقوم بتطويره، وبعد خصم الضرائب تقل هذه النسبة إلى 22%，، بمعنى أنه إذا طور مشروعًا بقيمة 100 ليرة، فإنه لا يصل جيده سوى 22 ليرة، وهو أمر غير مناسب إطلاقا، في مقابل أن الدولة تحصل على 65% من المشروع، ولذلك تم تعديل اللائحة ليصبح توزيع النسب 85% لأستاذ الجامعة و 15% فقط للدولة، وبهذه الكيفية يصل إلى جيب الأستاذ الجامعي نحو 70% من المشروع بعد خصم 15% ضرائب.



ذكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأمريكية، أن أعداد القراء في الولايات المتحدة تزداد بشكل يدعو للقلق، فواحد بين ستة أمريكيين، أغبلهم تتجاوز أعمارهم الـ 65 عاماً، يعانون الفقر نظراً لارتفاع تكاليف الرعاية الصحية، وذلك وفقاً لمكتب الإحصاء الأمريكي الذي أظهر أن نسبة الفقر أعلى بكثير مما تم إعلانه في السابق. ولفتت الصحيفة إلى أن برامج المساعدات الحكومية مثل الإعفاءات الضريبية وقسائم الغذاء أفقدت كثيرين من براهن الفقر، وساعدت على ثبات معدل الفقر أثناء الكساد الاقتصادي عام 2009، عندما استلم الرئيس الأمريكي، باراك أوباما مقاليد الحكم. وأشارت الصحيفة إلى أن مكتب الإحصاء أعلن عام 2009 إلى أن عدد الفقراء يصل إلى نحو 47.8 مليون أمريكي، غير أن الأرقام الأخيرة التي صدرت أمس الأربعاء، جاءت إنما استخدام طريقة حديثة في قياس مستوى الفقر في البلاد.

### من سريلانكا : سكان سريلانكا يطالبون بحظر ارتداء الـ"مينى جيب" في الأماكن العامة



تباحث حكومة سريلانكا حالياً عدة طلبات تقضي بحظر ارتداء التنانير القصيرة" المينى جيب" داخل جزيرة المحيط الهندي، التي وصفتها الحكومة بالمحافظة . حيث قالت وزيرة الشئون الثقافية لجزيرة، إنه في الفترة الأخيرة تلقت الوزارة على عدة شكاوى ووفود من مختلف الدوائر طالب بفرض قانون يمنع ارتداء المينى جيب في الأماكن العامة، وقالت روباشينغ، إنهم يقوموا فقط بدراسة هذه الشكاوى من أجل اتخاذ قرار نهائي بشأن هذه المسألة خاصة وأن جزيرة سريلانكا جزيرة لا تزال تتمسك بالتقاليد المحافظة.. وأشارت الصحيفة إلى الإجراء الذي اتخذته رئيس سريلانكا ماهيندا راجاباكسي مؤخراً الذي يقضي بإزالة اللوحات الإعلانية التي تعرض فتيات شبه عاريات من الشوارع، كذلك قاد حملة توعية ضد شرب الكحول والتنحين.

### من فرنسا : تصوّص النقل العام في فرنسا يسرقون المحمول

كشفت دراسة أجرتها الداخلية الفرنسية، عن أن عام

ياباني من الجنسين من جميع الأعمار، أن 36% من الذكور أقل من 20 عاماً لا يهتمون كثيراً بالعلاقة الجنسية أو يشتملون منها، في حين ترتفع هذه النسبة لدى الإناث في نفس المرحلة السنوية إلى 58.5%.

يشار إلى أن نسبة خصوبة المرأة اليابانية تراجعت إلى 1.3%， في حين أنه يتسع حتى ينجح الشعب الياباني في تجديد دماء شبابه ووقف معدلات تراجع المواليد.

### من الصين : الصين تبني أطول جسر في العالم فوق المياه

قالت صحيفة "التايجراف"، إن الطموح الاقتصادي الكبير في الصين تمكن من تسجيل رقم قياسي عالمي جديد ببناء أطول جسر في العالم فوق المياه. وأشارت إلى أن جسر تشينجداو هايوان الذي يبلغ طوله 26.4 ميلاً، يمر فوق مياه القناة الإنجليزية، ويزداد طوله ثلاثة أميال تقرباً عن صاحب الرقم القياسي السابق، وهو جسر بحيرة لونتشارترين في ولاية أريزونا الأمريكية. ويربط هذا الجسر وسط مدينة تشينجداو الساحلية الواقعة في شرق الصين بضاحية هوانجداو ويمتد فوق المياه الزرقاء لخليج جياوزو.

وتم تشييد هذا الجسر في أربع سنوات فقط وبلغت تكلفته حوالي 5.5 مليار جنيه إسترليني، ويكشف عن التقدم الهائل في مستوى المهندسين الصينيين خلال السنوات الأخيرة، فلم تعد الصين تعتمد على الخبرة الغربية لتنفيذ مشروعات متقدمة من هذا القبيل. ويكون طريق هذا الجسر من ست حارات، ومقام على 5200 عمود، ومن المتوقع أن تمر من فوقه 30 ألف سيارة يومياً.



### من الولايات المتحدة الأمريكية : "لوس أنجلوس تايمز": 47.8 مليون أمريكي يعانون الفقر



العمل، فاطلق النار على نفسه تحت منزله تاركا وراءه زوجته وأبنه 14 عاما.

هذا وقد شهدت إيطاليا خلال الأزمة الاقتصادية حالات عديدة من الإنتحار بسبب فقدان الوظيفة أو الإفلاس، حيث قتل أب أولاده الثلاثة ثم انتحر في الثاني من الشهر الجاري

### سيارة اسعاف خاصة للبدانة في بوسطن

أكدت سلطات خدمات الطوارئ في أمريكا بولاية بوسطن أنها أطلقت لأول مرة سيارة اسعاف خاصة مصممة لنقل المرضى الذين يعانون البدانة ، والسيارة المعدلة استخدمت في نقل هاتين حتى الان، وقال الكابتن خوسيه ارخيلا من الخدمات الطبية الطارئة في بوسطن ان السيارة مجهزة بنقالة خاصة يمكنها تحمل 386.3 كيلوجرام ومصد هيدرولي بقدرة 454.5 كيلogram، واضاف انه من المحتمل استدعاء السيارة مرتين الى اربع مرات أسبوعيا. وقال عن عدد المكالمات التي يتم تلقيها من مرضى يعانون البدانة "شهدنا زيادة كبيرة في الاشهر الستة الماضية، وأوضح انه ليس من المتوقع ان يكون الطلب على السيارة مرتين مثلما حدث الثلاثاء، وأكد ان سيارة الاسعاف مصممة من اجل سلامة المرضى والاطقم التي تقدم لهم المساعدة.

وتقول مراكز مكافحة الامراض والوقاية منها ان نحو ثلث البالغين في الولايات المتحدة يعانون من البدانة بينهم 33.3 % من الرجال و 35.3 من النساء وذلك وفق احصاءات 2005-2006.

وقال ان اصابات الظهر تشيع بين اطقم الاسعاف بسبب نقل المرضى ذوي الاوزان الثقيلة جدا. وتجعل سيارة الاسعاف المرضى أكثر راحة كذلك.

ومن ناحية الشكل تبدو سيارة الاسعاف الجديدة مثل اي سيارة اخرى، وقال ارخيلا ان المصد الهيدرولي يطوى ويوضع اسفل السرير وانه تم تغيير موقع أنبوب غاز ليتناسب مع التعديل الذي ادخل على السيارة



2010 شهد ما يقرب من 10 آلاف حالة سرقة في وسائل النقل العام في العاصمة الفرنسية باريس بزيادة نسبتها 39 في المائة عن عدد السرقات التي سجلت في عام 2009. وأظهرت الدراسة نفسها، أن اللصوص الذين يمارسون نشاطهم في وسائل النقل العام في باريس لا سيما في مترو الأنفاق، اهتموا أكثر خلال العام المنصرم بسرقة التليفون المحمول خاصة من طراز "آي فون"."

وأشارت الدراسة إلى أن محمول "آي فون" بنوعيه "جي 3، وجى 4" مثل 28 في المائة من إجمالي عدد سرقات المحمول في وسائل النقل العام في فرنسا.



### استمرار مسلسل الإنتحار بسبب فقدان الوظائف

بإيطاليا

على خلفية فقدانهم للعمل والخوف من عدم التمكن من الحصول على وظيفة بديلة في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة، ازدادت حالات الإنتحار بإيطاليا، وكان آخر ضحاياها شخصان بمدينة نابولي وضواحيها.



فالاول (59 عاما) كان يعمل ميكانيكيا عثر عليه ميتا في منزله وسط بحيرة من الدماء، وكان المحققون قد شكوا في جريمة قتل لكن أصدقاءه أكدوا انه كان يعيش حالة نفسية سيئة في الفترة الأخيرة، وذلك بسبب عدم وجود نشاط ثابت له وتعذره في توفير نفقاته في سن أصبح من الصعب فيها الحصول على عمل جديد.اما الثاني (47) عاما فقد كان مسؤولاً عن الامن بإحدى الأسواق التجارية ويعاني من الاكتئاب بسبب فصله من

# هو احنا اتعلم علينا امتى؟!!



لما صاحبك يسألك ليلة العيد .. حاتتحرش فين السنة دي ..!

لما تلاقي البنات ظلها شبه بعض ... وتسأل مصر انضررت بالنواوي امتى !! ..

لما الحجاب يتلبس على برمودا وبيقى فيه مايوه شرعي ومايوه عرفي .. !!!

يبقى احنا اتعلم علينا



**أسم الكتاب : بلد متعلم عليها**

**أسم الكاتب : مصطفى شهيب**

**سنة الصدور : 2010**

**كتبت صفاء السيد**



الثاني لمجلة صوت المواطن "باب الثقافة والفنون"، وتحدثت عن هوس الموضة في عصرنا هذا ورصدت أراء الشباب من الجنسين، وأراء علم النفس في هذه الظاهرة، بالإضافة لحملات الفيس بوك ووجدت "الحملة الشعبية لتوسيع بنطليونات البنات" السابقة، وعرفت أن مصطفى شهيب هو صاحب الجروب على الفيس بوك، والذي تم إغلاقه وهذا ما تكلم عنه في أول باب في كتابه "بلد متعلم عليها".

و كما قلت سابقاً ما دفعني لقراءة الكتاب، أن موضوعاته تستحق القراءة ولمعرفه كيف يفكر شاب من شباب هذا الجيل. فهذا الكتاب يرصد واقع الشباب الآن وحقيقة تفكيرهم، فمصطفى كشاب رأى، بل وعايش الشباب وتفكيرهم، بالإضافة إلى أنه - من وجهه نظري المتواضعة- شاب مجتهد ومثقف وعندما قرر أن يكتب، تمعن فيما يكتب وليس فقط لمجرد الكتابة والشهرة في "هوجة" الكتب الساخرة الكثيرة، والتي أحب قرأتها كثيراً وليس لي الحق أن انتقد أحد،

قرأت مؤخراً كتاب "بلد متعلم عليها" للكاتب الشاب مصطفى شهيب، وقد كنت قد قرأت عن هذا الكتاب وما يضمّنه لكي أعد حلقة في برنامج، وقد أعجبني في هذا الكتاب قبل أن أقرأه، ولكن تسائلت ضاحكة قبل أن أغوص معه في بحر مليء بالسخرية "هي البلد أتعلم عليها أمتي يا ترى؟"، ولكن عندما تصفحت الكتاب فوجئت أنه لن يتحدث عن البلد نفسها "اللي عايشين فيها" فهو لم يقصد من هذه الكلمة، "مصر" ، ولكنه قرر أن يكتب عن أبناء مصر "الشباب" .....

وغلاف الكتاب يجعلك تتשוק لقراءته، فكما يقولون وكما اقتنع ويقتنع الكثير أن الغلاف هو البوابة

السحرية للدخول إلى القارئ، فتجد على الغلاف فتاة ترتدي "الكارينا" وعليه صورة لـ "نجم الجيل" أو وحش الجيل ، أو رئيس الجيل كما شبهه مصطفى في كتابه، ثم تجد فوق الصورة علم مصر لفلسطين وجملة "بنحب فلسطين" - بالياء وليس بالطاء- وتلف حول عنقها "الكافية" الأكثر انتشاراً بين الشباب في عصرنا هذا وكانتها ذاهبة لمظاهره، وذلك باعتبار تضامنها مع فلسطين.... أقصد "فلسطين" ، والأكثر من ذلك فتجد مرسوم على وجهها علم مصر - كما في المباريات- . ولك أن تخيل ما تمسكه بيدها (علم .....)، وقبل أن تفكرا كثيراً عزيزي القارئ

ويأخذك خيالك للإجابة الوحيدة وهي "علم مصر طبعاً" ، فانا وبكل أسف سأقوم و "أفجعلك" بقولي أنه علم "الفيس بوك" ، رغم تصوري بأنه شيء متوقع الآن.

وب قبل أن أطرق إلى محتوى الكتاب، فقد قمت بكتابه موضوع عن "هوس الموضة عند الشباب" في العدد



ويتحدث عن قرار الحجاب وأنه لابد أن يأخذ بكل افتتاح من جانب الفتاة لتعمل به بشكل صحيح.....ويختتم بقوله: " سمعت إن الموضة الجاية، يبقي لون الايشارب لازم يبقي لايق علي لون الشعر!!".

ثم يأخذنا إلى جولة عن الكاريينا في "محمد كاريينا"، ويتحدث عن هذه الظاهرة المنتشرةـ ونعم أقول عنها ظاهرةـ فيتحدث عن الهاوس بالكاريينا وليس من البنات هذه المرة ولكن الهاوس هنا من أحد الشباب "اعز أصدقائه" كمل يقول مصطفى، فهو سه بالكاريينا ورؤيتها على البنات ويستمع بذلك جداً كأنه إدمان على شيء، ويحكى لنا الكاتب عن بدايات الكاريينا وكيف ظهرت وكيف تحولت وتحولت إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم. ويختتم الفصل ساخراً بقوله : "سمعت إن فيه بنات بتحط الكاريينا من ضمن قايمه الجواز دلوقي!!!".

ولكن مصطفى كاتب شاب ساخر من العيار الثقيل، أعتقد سيكون له مستقبل باهر في الكتابة الساخرةـ فتجده في مقدمه الكتاب يقول أنه قرر أن يكتب عنا لأنه يشعر طوال الوقت أن الناس تكتب لنا ولا يوجد من يكتب عنا.

وعن "الحملة الشعبية لتوسيع بنطلونات البنات" يقول في كتابه، أنها فكرة بسيطة جداً واقتنع أن البنت المصرية "تعلمت" و "احترفت الفلسفة"، وفي خلال 6 شهور وصل عدد الأعضاء إلى 35 ألف عضو، ورغم ذلك فقد تم إغلاق الجروب بتهمه انه "عنصري" ، ويستذكر مصطفى في كتابه من هذه التهمه ثم يحكي عن هذا الجروب وأعضائه وأرائهم في هذه الحملة وكان شعارها (الشياكة مش في الصياعة).....

وبعد هذه الحملة ظهرت حملات أخرى مضادة لها، ويتساءل مصطفى: هل نسبنا يدل على شخصيتنا؟، ثم يتطرق إلى ظاهرة التحرش والمعاكسات من الأولاد للبنات وان الملابس لها علاقة بهذه الظاهرةـ. ثم يتحدث عن "بنات يونيوروم"، نفس الشكل في كل شيء وقد رأى أغلبنا هذا "اليونيوروم" وكيف أنأغلب البنات تضع نفس الميك آب ونفس لون الشعر ونفس اللبس، رغم أن كل الملابس ليست مناسبة لكل البنات، ذلك غير هوس الموضة الذي اخترق عقول البنات والشباب لدرجة أنهم لا يعلمون ما يلبسون أو ما مكتوب عليها وماذا تعبر عنه بعض الشعارات، الكلمات، أو الأشكال؟. ويقول الكاتب "مش إحنا مهوسيين بتقليد بنات برا؟! طب البنات برا معذرين او ي بلونهم وما بيلبسوش الحاجة غير وهي لايقه عليهم وعارفين معنى أي حاجه عليها.....ياريت بقى نقدتهم في الحاجات دي..".

ثم يتطرق إلى "ايشاربات الغفران" وظهور الحجاب الاستايل، حيث أثنا أصبحنا شعب "يرقص على السلام"، ويوضح الكاتب مدى التضارب في تصرفاتنا: " عباية في العمرة، وبعد شهر في المصيف وبشورت كمان.... يوم الخميس روتانا سينما، والجامعة قناة رسالة....في رمضان متجمبين، وفي العيد مسيسينها، .....الخ".



ثم يتطرق إلى "مصر المحرشة" ، ويتحدث عن ظاهرة التحرش مرة أخرى ولكن بتفاصيل عن هذه الظاهرة وأسبابها من بطالة...لعنوسية....لفراغ....لكتب.....إلى آخره من الأسباب ، ويتحدث عن "ثقافة قلة الأدب" ، وعن مصادرها الكثيرة في هذا الزمن وعن الصحف والمجلات التي تتلذذ بالكشف عن الفضائح أو حتى تلفيق فضائح، وانضم إليهم الأدب وعالم الرواية وما تراه من أفلام وكتب وروايات لتفرض هذه الثقافة، هذا غير الكلمات الأكثر انتشارا والمطربات اللاتي لا يعتمدن على الصوت بل على "أشياء أخرى".

ويوضح أن الآن ظاهرة التحرش قد تنقلب الأدوار بها ليكون المتحرش هو "البنت" والضحية هي "الولد" ، ويدرك الكاتب أكثر من حالة معاكسات وتحرش من قبل البنات للأولاد بل وحالات اغتصاب أيضا وهذا في أكثر من بلد، ويتسائل هل ي يأتي اليوم الذي تتفضي ظاهرة التحرش الجماعي من البنات والأولاد في شوارع وسط البلد وجامعه الدول العربية في الأعياد، ويقول الكاتب " وتطالعنا الصحف بمانشيت زى : وحوش امبابه خطفوا حمادة واعتدوا عليه....أربع بنات فقدوا آدميتهم وخطفوه في الزراعات....والبنات تعترف: الشيطان السبب؟!!".

ثم يتطرق الكاتب إلى "بنات متعلم عليها" والمقصود هنا أن ثوضع بعض البنات في القائمة السوداء عند الأولاد وخارج حساباتهم

ثم يترك البنات لبرهة من الوقت ليتكلم عن ظاهرة (تسقط البنطلون) في " أنا ليه مسقط بنطلوني؟؟؟" وعن الشباب المهووس بهذه الموضة دون أن تعرف مصدرها أو معناها....

ثم يعود مرة أخرى للفتيات مع "الطريق إلى قلب الرجل" وأكيد في هذا الزمن (معدته) لن تصبح تكلمة لهذه الجملة كما كان سابقا، فالآن الطريق إلى قلب الرجل تستطيع أن تصل إليه المرأة بسهولة كما يقول الكاتب : " فهي تتفنن وتصنع البدع في شكلها عشان تافت انتبه الولد.....ويعرف يشوف الجمال ويقدرها ويكتب فيه كتب وأغانى..... فهي طريقه مضمونه جدا وخطه متقد ومتجربه للوقوع بعرис محترم، واصطياده من قفاه عدل.....".

ثم يتسائل مصطفى شهيب : " هو احنا بوشين؟؟" ويتحدث عن كمية التناقض في الأفعال والشخصية، ويقول: " انظر حولك، والق نظرة...فهذا رجل الدين المحترم الذي تتسابق الأفواه لتقبل يده..تجده متورطا في فضائح جنسية والداعية الشهير الذي تصل أرباحه بالملايين من أجل أن يجعلنا نتوب..فمتى يتوب هو؟....." ، وإلي آخره من التناقض والاملة المتضاربة في هذا العصر. ويقول المثل (البلد اللي مايعرفتش حد فيها...أعمل ما بذك فيها) وان نقوم بتطبيق المثل الأمريكي الظريف اللي بيقول (when you are in Rome, do as the Romans do)، ويتسائل في النهاية: أنت بкам وش؟!!.

واللى شد من لسوون ياعمها إنها جاھله  
ولا دخلتھ المدرسة يعني ما فیش أستاذ  
اتحرش بيهَا قبل كده ..



في كل شئ حتى فقدت أنوثتها.

ثم يتحدث عن البنات المتعدّدات العلاقات "الولادية" وأنواعهن في "القلب يسع 1000" ويطلق على هذه الفتاه "الدن gioaneh" ، وتوجد مقوله : "يريد الرجل أن يكون أول رجل في حياة المرأة وترى المرأة أن تصبح آخر امرأة في حياة الرجل...وكلاهما مستحيل".

ثم تطرق إلى موضوع مهم جدا قد يكون انقرض عند اغلب البنات وهو الخجل و "الوش الأحمر" في "لسه وشها بيحمر" ويؤكد الكاتب أن الرجل الآن يبحث دائما عن المرأة الخجولة الرقيقة ذات الصوت المنخفض ..... وأشياء أخرى كانت في الماضي ولكن الان (الله يرحمها).

ويختتم الكتاب بموضوع "الحب على طريقة تامر حسني": (نجم الجيل، وحش الجيل، ورئيس الجيل والذي قدم لنا خلاصة تجاربه وخبراته في الحب ليقدمها للمرأهقين من جماهيره وعشاقه ليتقدو به في ذلك كما يقتدون به في رومانسيه أغانيه وافيهات أفلامه- خاصة الخارجـةـ . ويتسائل "كيف تحول أرق وأنبل إحساس في الدنيا للاختزال في جسم الـبـنتـ؟" وان هذا يمكن أن يدرج تحت أي اسم تاني غير الحـبـ).

وفي النهاية، قدم لنا مصطفى شهيب وجبة متكاملة بداية من (هوس الشباب بالموضة إلى التحرش الناتج عنها، مرورا بقلب الأدوار في ظاهرة التحرش بين البنت والولد، ثم اختلاف البنات زمان عن البنات الان..... ذهابا إلى البنات "المتعلم عليها" من قبل الأولاد بالإضافة لأنواع البنات الدنجوانات والتطرق إلى الحب على طريقة نجم الجيل" ، وبهذا فهو قد سلط الضوء على ظواهر كثيرة نعرفها جميعا ولكن نعطي

ويقول الكاتب : "طبعي أن فتاة الأحلام نسبية وتخالف من شخص لأخر حسب شخصيته ومتطلباته لكن تظل هناك - دائمـاـ شروط وأسس لاختيار شريكة العمر ..... وسواء كان الارتباط تقليديا أو عن حب فمن الممكن أن نقبل الطرف الآخر بما فيه من عيوب ..... ولكن هناك أصناف من البنات قرر الولاد وضعهم في البلاك لست .....".  
ويختتم بتحذيره للقارنة "أوعي يتعلم عليكي".



ثم يتساءل الكاتب "الدماغ فيها إيه؟" ويؤكد أن السطحية ليست مقتصرة على البنت فقط ولكنها في الأغلب تكون كذلك، ويؤكد أيضا أن الشاب عندما يقرر أن يتزوج يبحث دائما على عقلية و "دماغ" جيدة للفتاه التي ستشاركه حياته بكل ما فيها.

ثم يتطرق إلى "يابلد مافيڪش راجل" ن ويتحدث عن أنوثة الفتيات التي انقرضت وعن رجولة الرجل التي أصبحت غير موجودة وعن القيادة والسيطرة والتي في الماضي كانت من صفات الرجل أما الان فالبنت لا تحتملها وأصبحت تندد بالمساواة كما قالت سعاد حسني "الـبـنتـ زـىـ الـوـلـدـ" وأصبحت أيضا تتشبه الولد



إحنا إمتن اتعلمه علينا..!

- لما صاحبك يومك لليلا العيد .. حانحرش ذين السنة دي !!

لما بنطلونات البنات تبقى للوقوف بس .. لو اتفعد فيها حانفجر .. وتسال  
لراي القلبست .. ولراي حتنقلع ..

لما تستطع بنطلونك .. وفتكر إنك دسمت تليس البوكس .. أوي !!

لما تحس إن البنات كلها شبه بعض .. وتسأل «عمر اخضررت بالفوري إمتن !!»

لما تلقي رجل دين متورط في فضائح جنسية .. ورقاصة بتقرأ قرآن قبل  
ذعرتها .. وافت أول ما أخذتك تيجي جنبك بتقلب من «يلودي لعناء الناس ..

لما الحجاب يتلiss على البرهودا .. وبيعن فيها مابوه شرعى وماموه عرفى !!

لما الحب دلوتنى بيتدى به أكثر حاجة بديها فيك قلبك وطيببيبيه قلبك ..  
وبنتهى به اعتذر للي حاييجي بعدى ..

لما وديه يسيب مدارس الشهادى باشا .. ومنعرفش عملو إيه بعد كده ..

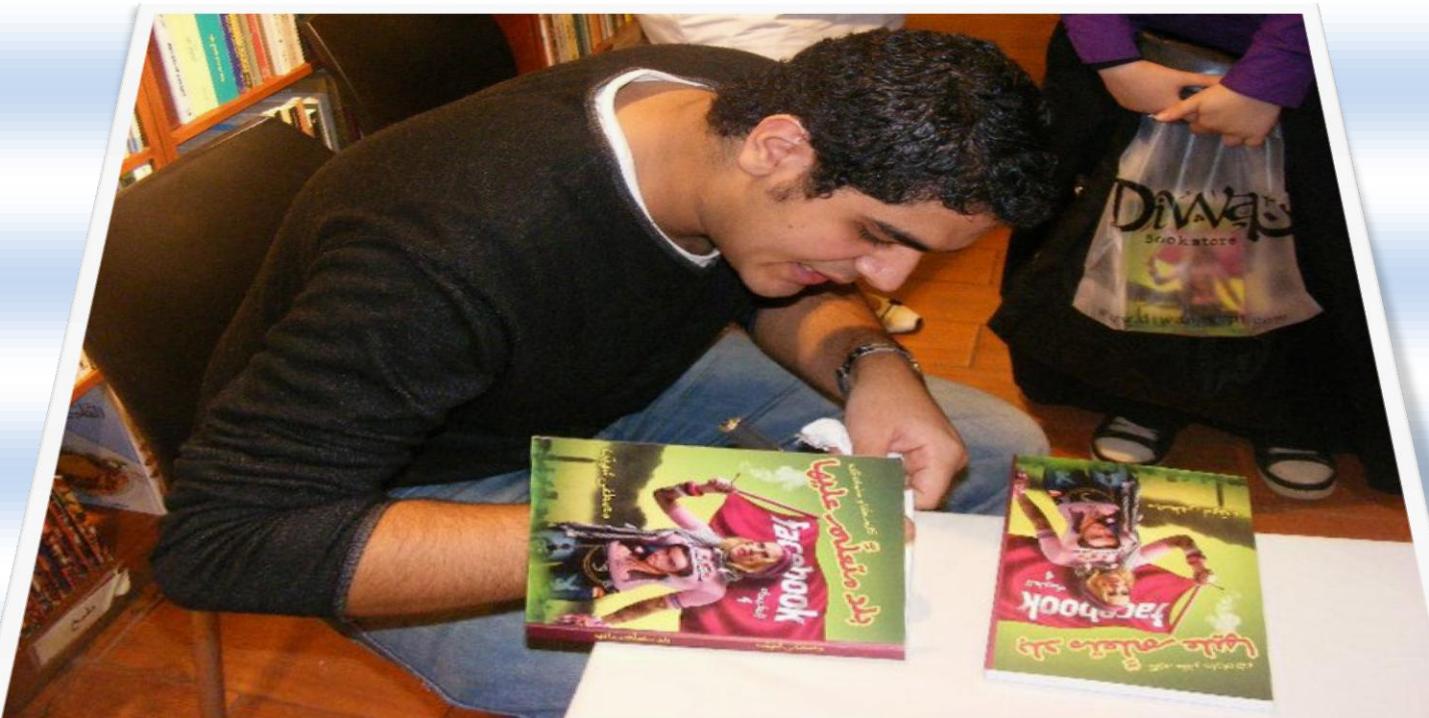
## مواصفات الشاب الملتامر



أنفسنا مبررات ليس لها علاقة بالواقع ولكن  
مصطفى أزاح الستار عنها بطريقة شبابيه ساخرة  
تجعلك تقنع كل الاقتناع بذلك وقد "نختشي علي  
دمنا" .....

إذا أيها القارئ/ة ضع/ي المبررات جانبًا وأدرك/ي واقعنا كجيل يجب أن يتغير ويضع حد لما وصل إليه الآن.

## الكاتب مصطفى شهيب .. حاورته صفاء السيد



بساطة للقارئ، وأنا متاثر بيه جدا لكن مش بقلده طبعا لأن أنا بقول لنفسي دايما "كل واحد لازم يكون الأصدار الأول من نفسه..... ولو أنت قدت حد فانت لا شئ"، وبعترز جدا بكلمة يوسف معاطي ليها لما قرأ كتابي و قالني أني كاتب بسيط ومختلف.

### \*أيه اللي دفعك تكتب عن الموضة والتحرش والبنات "المتعلم عليها"؟

أظرف تعليق جالي على الكتاب أنه "مقالة كبيرة"..... وأنا لما جيت أكتب الكتاب كنت في البداية عايز أشوف أيه "ورا الموضة" لحد ما وصلت للي في دماغنا في الآخر فالمواضيعات جابت بعضها مش أكثر وطلع في الآخر موضوع مكملا بعضه.

### \*عملت الحملة الشعبية لتوسيع بنطليونات البنات وأغلقت بسبب "العنصرية"، ليه مفترتش تعمل حملة ثانية للرد عليهم؟

بعد الجروب أتقفل، ناس كتير عملوا نفس الحملة، ورغم أن الحملة اللي أنا عملتها كانت من 3 سنين وده كان وقت لسه الفيس بوك مش زي دلوقتي الأ

### \*مين مصطفى شهيب؟

انا عندي 22 سنه، اتخرجت 2009 من آداب اعلام - قسم إذاعة وتليفزيون- وبشتغل حاليا في المجال الإعلامي.

### \*بدأت الكتابة أمتى؟

وأنا في رابعة ابتدائي كنت بألف مسرحيات في المدرسة وبمثل فيها، وبعدين في أولي أعدادي كنت بعمل مراسلات للجرائد والمجلات، أما في ثانوي فبدأ حوار الكتابة ده يزيد وبقيت بكتب أكثر.

### \*بتصنف نفسك كاتب ساخر؟

مفيش تصنيف للكاتبة، بس ممكن أقول نعم لأن السخرية بتشندي أكثر من الكتابة العادية.

### \*مين قدوتك من الكتاب؟

قدوتي هو يوسف معاطي فهو حد قوي في الكتابة وانا شايفه رمز للأسلوب الكوميدي وبحب كوميديته فهو كاتب بسيط وبيوصل اللي عايز يقوله

**\*في موضوع ثقافة قلة الأدب، أتكلمت عن الأعلام والي بيقدمه، أنت مع مصطلح سينما نظيفة وسينما غير نظيفة؟**

أنا مع السينما اللي بتحترم عقلية المشاهد، وبرفض تماماً اقحام المناظر الجنسية في أي عمل والي ملهاش لزمه فيه، الموضوع ده عادي جداً بس المشكلة في طريقة تقديمها وعموماً فيه مشكلة ثقافة عامة، مش بس في السينما لكن في الكتب والكلمات وكل حاجة.

**\*رسالة توجهه للقائمين على الإعلام ده؟**

أتقوا الله فينا، الشباب مش ناقصين ولا المجتمع نفسه ناقص، وزي ما قلت في الكتاب أن الناس اللي بتاجر في الجنس هيسببوا أن المجتمع هيتحول من ظاهرة تحرش جماعي إلى ظاهرة اختصار جماعي.

**\*أتكلمت في موضوع بنات متعلم عليها عن "الدماغ فيها إيه؟"....أنت شايف أن مين المسؤول عن الدماغ والي فيها دلوقتي؟**

السبب فينا احنا...الإعلام يقدم اللي هو عايزه، احنا المفروض مش ننساق وراه وزي ما فيه مقوله بتقول " أعطني إعلاماً هادفاً، أعطيك شعباً واعياً وحضاراً متقدمة".....احنا لازم نقرأ ونتفق أكثر ونفهم اللي حوالينا أكثر ومانقبلش أتنا نبقي تافهين، يعني احنا لو على خلفية بيضا هنفرج بأي حاجة تجلنا من أي مكان لكن لو فيه ثقافة هدرس أي حاجة نشوفها ومش هيحضرك علينا.

**\*في الآخر طموحك أيه....نفسك تحقق أيه؟**

نفسى أتكلم عن حاجات كتير لأن زي ما قلت أتنا كشباب محدث بيتكلم عننا، أنا نفسى نتكلم ونأخذ فرصة لأننا دايماً مظلومين وبيتقال علينا تافهين.....نفسى أصلح حاجات جوانا احنا كشباب، وغير حاجات كتير بنعملها.

**\*أيه مشاريعك القادمة؟**

بعمل كتاب جديد هينزل في معرض الكتاب ان شاء الله، بيتكلم عن الحب دلوقتي والعلاقات بين البنات والأولاد .....يعنى رومانسي كوميدي.

أنها وصلت لـ 35 ألف عضو، بس أنا كنت عايز أعمل رصد للحملات اللي طلت بعدها، وكمان حولت أفكري اللي كانت في الجروب ورصدها في كتاب يوصل لأكثر من 35 ألف شخص.....وده الرد المناسب.

**\*مناسبة موضوع "هو احنا بوشين؟" مصطفى بкам وشن؟**

أنا بحاول أبقى بوش واحد بس لأنى مش حابب أكون منافق.....أنا شاب عادي جداً وعندي عيوب زي أى حد بس أحنا كشعب عندنا مشكلة "تقديس الناس"، حتى في الكتاب حاولت لما أقول نصيحة أجبها في حدوتة أو موقف ومكتنش بقوم بدور المنصوح أو أنى مميز عن الناس لأنى زيكو بالظبط، وعشان كده بحاول مبقاش منافق ولا حتى مثالى.

**\*بما أنك أتكلمت عن التحرش، أيه رأيك في فيلم "678"؟**

فيلم رهيب..... محمد دياب مخرج الفيلم صديقي جداً وقرأ الكتاب وكان متفق معانيا فيه أوي، غير أني فريت حاجات كتير عن التحرش وظروف المجتمع اللي أتغيرت دلوقتي فأظن أن الفيلم نجح.....والهلة الأولى تفكري أنه تابع لمؤسسات مناهضة المرأة، لكن لو تعمقتي فيه هتلaci أنه بيوصل احساس البنت المتحرش بها وبيفهم الأولاد شعور البنت بيكون أزاي لأن فيه أولاد بيقولوا أن البنت بتتبسط لكن الفيلم بيبيين شعور البنت الحقيقي.....الفيلم والكتاب متفقين جداً.

**\*شايف أن الفيلم - رغم انتقاده الشديد - وصل للهدف منه وقدم حل؟**

الناس انتقدت الفيلم وقالت أن مصر مش كلها اتوبيس وأن ده تشويه لسمعة مصر رغم أن محمد دياب لم يذكر الحوادث اللي حصلت في العيد، فالفيلم خفيف جداً ولم يشوه سمعة مصر لأن التحرش موجود من الأساس، وبالنسبة للحل، أتمنى أنه يقضي على الظاهرة دي حتى لو بنسبة 10%.....احنا محتاجين فيلم من النوع ده حتى لو ماقدمش حل نهائي للمشكلة لكن قدم فكرة حلوة بتبين المشكلة وبتسلط الضوء عليها.

"أنا ابن حضارتين تزوجتا في عصر من عصور التاريخ زواجاً موفقاً، أولها عمرها سبعة آلاف سنة وهي الحضارة الفرعونية، وثانيتها عمرها ألف وأربعين سنة وهي الحضارة الإسلامية"،

نجيب محفوظ



كتبت صفاء السيد

# "أسطورة للأدب العربي.. نبض التارع المصري"

العرب وبالرغم من إن قلمه لم يغادر القاهرة وحواريها إلا انه استطاع أن يعبر عن كل المدن العربية وما فيها فقد كان أدبه هو التجسيد الأمثل لمقولة "المحلية هي طريق للعالمية"، واستطاع أن يبرز الهموم والمعاناة الإنسانية من خلال شريحة ضيقة من الطبقة الوسطى المصرية واهتم بكل ما يتعلق بالمصير الإنساني.

## حياته:



ولد نجيب محفوظ في القاهرة في 11 ديسمبر عام 1911م، بعد ولادة متغيرة ولم تستطع "الدایة" (القابلة) فعل شيء، فأسرع والد نجيب وهو عبد العزيز إبراهيم احمد باشا، وحضر الدكتور "نجيب محفوظ" - الذي أصبح من أشهر أطباء النساء والتوليد في العالم - وأصر الأب على أن يسمى ابنه باسم هذا الدكتور الشهير "نجيب محفوظ".

كان نجيب محفوظ أصغر الأبناء، لكنه عاش مع أبيه وأمه كأنه طفل وحيد، لأن الفارق الزمني بينه وبين

أطلق المجلس الأعلى للثقافة بمصر فعاليات "عام نجيب محفوظ" الذي يستمر علي مدار عام 2011م، وذلك في تقليد جديد للمجلس يتم خلاله الاحتفال كل عام برمز من رموز الثقافة أو الفكر أو الفن أو الأدب في مصر علي مدار العام.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة عماد أبو غازى في بيان له " انه تقرر إطلاق احتفالية العام مواكبة للعيد المئوي لميلاد الروائي الكبير نجيب محفوظ وتستمر الاحتفالية حتى نهاية عام 2011".

وبعد الاحتفال بصدور كتابين من سلسله "مكتبة نجيب محفوظ" وهي سلسله من الدراسات النقدية حول نجيب محفوظ، بعضها يصدر للمرة الأولى، والبعض الآخر يعاد نشره، وينتظر أن يصدر منها علي مدار العام نحو 24 عملاً.

يذكر أن قطاعات وزارة الثقافة وهيئاتها المختلفة سوف تنظم احتفالياتها الخاصة بهذه المناسبة، كما تشارك العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية في الاحتفال بمتوية نجيب محفوظ.

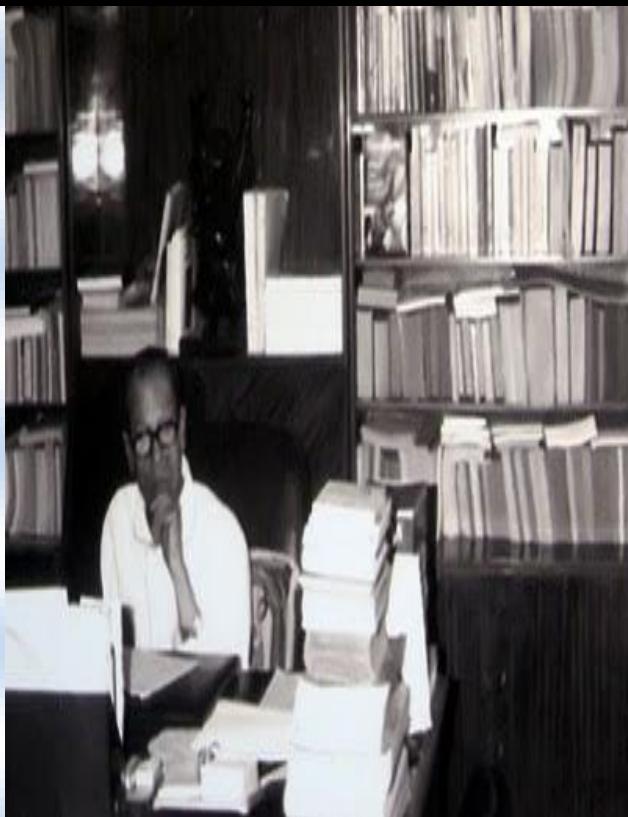
وفي سياق الاحتفال، سوف تنظم لجنة القصة بالمجلس صالونا يحمل اسم "صالون نجيب محفوظ" ويعقد الأحد الثالث من كل شهر.



نجيب محفوظ واحد من اكبر الأدباء الذين شهدتهم الثقافة العربية علي مر العصور، فقد كانت حياته نموذجا للإخلاص والتفاني في الكتابة والإبداع واهم ما يمثله انه لم يكن كاتب مصر وحدها ولكنه كان أدبيا لكل

عام لمؤسسة دعم السينما، فمستشاراً للمؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون، ومنذ عام 1966م حتى عام 1971م – وهو عام إحالته إلى التقاعد. عمل رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة العامة للسينما، وبعدها انضم للعمل كاتباً بمؤسسة الأهرام.

## حياته الأدبية:



بدأ نجيب محفوظ الكتابة في منتصف الثلاثينيات، وكان ينشر قصصه القصيرة في مجلة الرسالة. وفي عام 1939م، نشر روايته الأولى "عبث الأقدار" التي تقدم مفهومه عن الواقعية التاريخية. ثم نشر "كفاح طيبة" و"رادو بيس" منهاً ثلاثة تاريخية في زمن الفراعنة.

وبعداً من عام 1945 بدأ نجيب محفوظ خطه الروائي الواقعي الذي حافظ عليه في معظم مسيرته الأدبية برواية "القاهرة الجديدة"، ثم "خان الخليلي" و"زقاق المدق".

ثم جرب محفوظ الواقعية النفسية في رواية السراب، ثم عاد مره أخرى للواقعية الاجتماعية مع "بداية ونهاية"، و"ثلاثية القاهرة". فيما بعد اتجه محفوظ إلى الرمزية في رواياته "الشحاذ"، و "أولاد

اصغر إخواته كان لا يقل عن عشر سنوات، وكانتوا كلهم رجالاً ونساء قد تزوجوا وغادروا بيت العائلة، إلا أصغرهم الذي التحق بالكلية الحربية، ثم عمل بالسودان بعد تخرجه مباشرةً، لذلك كانت علاقته بأمه علاقة وطيدة، وكان تأثيرها فيه عميقاً،عكس والده الذي كان طوال الوقت في عمله خارج البيت، وكان لا يتحدث كثيراً داخل البيت، ويصف نجيب والدته بأنها "سيدة أمية لا تقرأ ولا تكتب، ومع ذلك كانت مخزناً للثقافة الشعبية..

وكانت تعيش سيدنا الحسين وتزوره باستمرار.. والغريب أن والدتي أيضاً كانت دائمة التردد على المتحف المصري، وتحبقضاء أغلب الوقت في حجرة المومياء. ثم إنها كانت بنفس الحماس تذهب لزيارة الآثار القبطية خاصة دير "مار جرجس" .. وكانت عندما أسألها عن حبها للحسين و"مار جرجس" في نفس الوقت تقول "كلهم بركة" وتعتبرهم "سلسلة واحدة" .. والحقيقة أنني تأثرت بهذا التسامح الجميل لأن الشعب المصري لم يعرف التعصب، وهذه هي روح الإسلام الحقيقة."

التحق نجيب محفوظ بالكتاب وهو صغير جداً ثم عندما أصبح تلميذاً بالابتدائية، كان مجتهداً جداً ومن الأوائل دائماً، ثم حصل على "البكالوريا" التي تؤهله لدخول الجامعة، وأصر والده على التحاق ابنه بكلية الطب أو كلية الحقوق لأنه يرى أن أهم وظيفتين في مصر هم "الطيب ووكيل النيابة"، ورغم إن نجيب محفوظ كان متتفوقاً في المواد العلمية وينجح بصعوبة في المواد الأدبية والمادة الوحيدة التي تفوق فيها كانت "اللغة العربية"، وبرغم أنه حصل على مجموع يدخله كلية الحقوق مجاناً، إلا أنه اختار لنفسه كلية الآداب قسم الفلسفة.

ولذلك التحق عام 1930م بجامعة القاهرة،

وفي عام 1934م حصل على ليسانس الآداب قسم الفلسفة، ثم التحق بالسلوك الحكومي، فعمل سكرتيراً برلمانياً بوزارة الأوقاف من عام 1938م إلى عام 1945م، ثم عمل بمكتبة "الغوري" بالأزهر، ثم مديرًا لمؤسسة القرض الحسن بوزارة الأوقاف حتى عام 1954م، فمديراً لمكتب وزير الإرشاد، ثم مديرًا لرقابة علي المصنفات الفنية، وفي عام 1960م عمل مديرًا



يضفي على مجلسه معهم جوا من المرح والدعاية بتعليقاته اللاذعة، فالجلوس معه متعة بذاتها حتى وإن ظل صامتا. حسبما يقول الفنان التشكيلي محمد الشرببي أحد المقربين من محفوظ. ويتابع الشرببي «كلنا ننساند على نجيب محفوظ، سواء بشخصه كرمز تفاني في العطاء بنبل وشرف، أو بأعماله التي ستبقى حية وممتدة في الزمان والمكان».

### **الجوائز والأوسمة:**

«حارتنا» التي كانت واحدة من أربع روايات تسربت في فوز نجيب محفوظ بجائزة نobel للأدب، كما إنها سببت ردود فعل قوية وكانت سبباً في التحرير على اعتياله حيث توقف نشرها في جريدة الأهرام بسبب احتجاجات هيئات دينية على «تطاوله على الذات الإلهية» واقتضى الأمر ثمان سنين أخرى حتى تظهر كاملة في طبعه دار الآداب اللبنانيّة التي طبعتها في بيروت عام 1967م، وأعيد نشر أولاد حارتنا في مصر عام 2006م عن طريق دار الشروق.

كما اتجه في مرحلة متقدمة من مشواره الأدبي إلى مفاهيم جديدة كالكتابة على حدود الفنتازيا كما في روايته «الحرافيش، ليالي ألف ليلة» وكتابة في الأحلام كما في «أصداء السيرة الذاتية، أحلام فتره النقاهة».

وتعتبر مؤلفات محفوظ بمثابة مرآة للحياة الاجتماعية والسياسية في مصر من ناحية ، ومن ناحية أخرى يمكن اعتبارها تدويناً معاصرًا لهم الوجود الإنساني ووضعية الإنسان في عالم يبدو وكأنه هجر الله أو هجره الله، كما أنها تعكس رؤية المثقفين على اختلاف ميولهم إلى السلطة.

وعلى الرغم من إن نجيب محفوظ بدأ الكتابة في وقت مبكر إلا أن نجيب محفوظ لم يلق اهتماماً حتى قرب نهاية الخمسينيات، فظل مُتجاهلاً من قبل النقد لما يقارب خمسة عشر عاماً قبل أن يبدأ الاهتمام النقدي بأعماله في الظهور والتزايد، رغم ذلك، كتب سيد قطب عنه في مجلة الرسالة عام 1944م، وكان أول ناقد يتحدث عن رواية القاهرة الجديدة، واختلف مع صلاح ذهني بسبب رواية كفاح طيبة.

## **روايات وأعمال نجيب محفوظ والسينما**

لا يعتبر اتجاه محفوظ الأديب لكتابه السيناريوج السينمائي بداعاً أو شاداً عن غيره من الأدباء العالميين بل نبغ كغيره مثل: ماركيز وسارتر وغيرهما، لكنه كان من الأدباء المصريين القلائل الذين نظروا إلى السينما نظرة جادة، وكتبوا لها ليرفعوا من شأنها، بتحويلها من عمل تجاري محض، إلى عمل فني متكامل يمس الجماهير ويحقق مطلبها الحقيقي بفن جاد.

تؤكد بدايات محفوظ أنه لم يكن يعرف ما هو السيناريو السينمائي عندما التقى بالمخرج صلاح أبو سيف عن طريق صديقهما المشترك الدكتور فؤاد نويره، فكان أبو سيف قد قرأ رواية عبٰث الأقدار، وأحس أنه أمام كاتب لديه ما يقوله.

**وكان له العديد من الروايات التي تحولت إلى أعمال فنية عظيمة تركت بصماتها في تاريخ الفن المصري بل والعربى منها**

"ثرثرة فوق النيل" و ، "المرايا" و "الكرنك" و "حكايات حارتنا" ، "قلب الليل" و "ملحمة الحرافيش" و حولت إلى فيلم بعنوان (التوت والنبوت) و "حديث الصباح والمساء" و " Ubث الأقدار" حولت إلى مسلسل بعنوان (الأقدار) و، "ثلاثية القاهرة" ويعتبر الفنان نور الشريف هو أكثر من شارك في أفلام ومسلسلات لروايات نجيب محفوظ، حيث شارك في أكثر من 10 أفلام ومسلسلات.

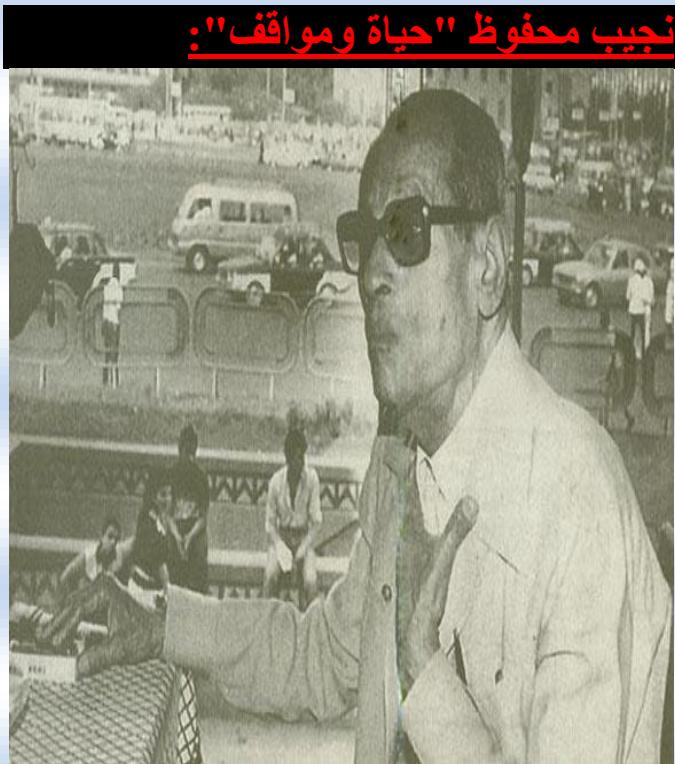
### **أعماله: (القصص القصيرة)**

"الشيطان يعظ" و "الحب فوق هضبة الهرم" و ،" التنظيم السري" ،"الفجر الكاذب" ، القرار الأخير" ،"صدي النسيان" ،" دنيا الله" ،" همس الجنون" ، و"حكاية بلا بداية وبلا نهاية".

ولاشك أن اتجاه نجيب محفوظ للسينما دفعها إلى الأمام دفعة قوية، حيث أصبح للسيناريو بناء فني واضح المعالم في تسلسله، والشخصية مرسومة بدقة من حيث تاريخها وسلوكها وتصرفاتها، كما يؤكد المخرج "توفيق صالح" الذي كتب له محفوظ سيناريو فيلم "درب المهاييل".



### **نجيب محفوظ "حياة وموافق":**



عرف محفوظ بطقوس صارمة في الكتابة: قضاء الصيف في الإسكندرية والشتاء في القاهرة. والانتهاء من العمل في الثانية ظهراً والعودة إلى البيت، ثم تناول الغداء ثم راحة لبعض الوقت، والاستيقاظ في الرابعة والكتابة لمدة ثلاثة ساعات، ثم فترة راحة قصيرة وتناول العشاء، ومعاودة الكتابة أو القراءة وحين تدق الثانية عشرة مساء، يكف عن الكتابة مهما كان إلحاح الرؤى والأفكار. ولم يكتب محفوظ أعماله الروائية إلا على مكتبه في البيت، أما سيناريوهات الأفلام فأغلبها كان يكتبها على المقهى. وقد ظل محفوظ طيلة عمله بصحيفة الأهرام ، يذهب من بيته إلى مقر الصحيفة مشيا على الأقدام قاطعاً نحو خمسة كيلومترات يومياً، وفي منتصف المسافة يستريح قليلاً في مقهى «على بابا» المطل على ميدان التحرير، يطالع عناوين الصحف ويتأمل وجوه العابرين، مكتفياً من فنجان القهوة برشفة أو رشفتين، ثم يواصل المشي حتى يصل إلى مبنى الأهرام في شارع الجلاء بوسط القاهرة في التاسعة تماماً بالضبط، حتى أن موظفي الأهرام كانوا يقولون: إننا نضبط ساعتنا يومياً على موعد وصول نجيب محفوظ. وأطلق أحد رسامي الكاريكاتير عليه وصف «الرجل الساعة». وعلى عكس طقوس العمل الصارمة، يتميز نجيب محفوظ بوجه بشوش، وروح مرحة مع أصدقائه، وهو

التاريخ زواجاً موفقاً، أولاهما عمرها سبعة آلاف سنة وهي الحضارة الفرعونية، وثانيتها عمرها ألف وأربعمائة سنة وهي الحضارة الإسلامية"، ويستكمل قائلاً "قدر لي ياسادة أن أولد في حضن هاتين الحضارتين، وان أرضع لبنيهما وأنغذى على آدابهما وفنونهما. ثم ارتويت من رحيم ثقافتكم الشريعة الفاتحة، ومن وحي ذلك كله بالإضافة إلى شجوني الخاصة، أسعدها الحظ باستحقاق تقدير أكاديميتكم الموقرة فتوجت اجتهادي بجائزة نobel الكبرى. فالشكر أقدمه لها باسمي وباسم البناء العظام الراحلين من مؤسسي الحضارتين".

## وفاته:

توفي نجيب محفوظ عام 2006م، إثر قرحة نازفه بعد عشرين يوماً من دخوله المستشفى لإصابته بمشاكل في الرئة والكلويتين. وكان قبلها قد دخل المستشفى في يوليو من العام ذاته لإصابته بجرح غائر في الرأس إثر سوطه في الشارع.

نعى الرئيس المصري حسني مبارك الأديب المصري العالمي نجيب محفوظ، وقال في بيان له "إن محفوظ كان روائياً فذاً ومفكراً مستثيراً".

ونعي عدد من الدول من بينها الولايات المتحدة وفرنسا الكاتب الراحل، وقدم الرئيس السابق جورج بوش في بيان أصدره البيت الأبيض تعازيه لأسرة محفوظ وللشعب المصري قائلاً "إن أعمال محفوظ ستظل تقدم مصر التي أحبها محفوظ للأمريكيين وللقراء جميعاً".



حصل نجيب محفوظ على العديد من الجوائز والأوسمة لإنجازاته الشديدة في أعماله:

\* جائزة قوت القلوب عن رواية "رادوبليس" وذلك عام 1943م.

\* جائزة وزارة المعارف عن رواية "كافاح طيبة" عام 1944م.

\* جائزة مجمع اللغة العربية عن رواية "خان الخليلي" عام 1946م.

\* جائزة الدولة التشجيعية في الآداب من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام 1957م.

\*وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى عام 1962م.

\* جائزة الدولة التقديرية في الآداب من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام 1968م.

\*وسام الجمهورية من الدرجة الأولى عام 1969م.

\* جائزة نobel في الآداب عام 1988م.

\* فلادة النيل العظمى عام 1988م.

\* جائزة مبارك في الآداب من المجلس الأعلى لثقافة عام 1999م.

## من كلاماته عند استلامه جائزة نobel :

" أنا ابن حضارتي توجتا في عصر من عصور

52



مأة للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

Maat For Peace, Development and Human Rights



صوت المواطن

مجلة

**الكاتب "محمد توفيق"** (رحل نجيب محفوظ) ولم يمت، فقد حقق أدبه اندماجاً غير مسبوق في نسيج وطنه الاجتماعي والثقافي، وأصبح الإنسان المصري يدرك تاريخه في القرن العشرين من خلال عدسه نجيب محفوظ الثاقبة المنقبة، الجريئة المحايدة، بعيداً عن مدوني التاريخ الرسمي ومورخي الملوك، وباتت شخصياته الخالدة نماذج يحتذى بها أو يتعين تجنب سلوكها، ورصدت أعماله التي غطت مساحة عريضة من الوجودان العام - مسافة ممتدّة من الواقعية إلى الميتافيزيقا - مهنة الإنسان وعظمته في كل مكان، ولا أقول سنتقاده فهو باق معنا بأعماله).

**الروائي السوري "حسين سليمان"** (لقد قرأت نجيب محفوظ خير قراءة في ملحنته الكبيرة الحرافيش - ففيها سكب تراثه الأدبي كله، بل التراث الشرقي. كانت الحرافيش درس الرواية لي ولقد توازت مع "موبي ديك" هرمان ملفيل" من حيث العمق والتأثير الروحي التي فعلته في نفسي، فهي سلسلة الزمن الإنساني ذلك حين تكون كلمات وقصص، فيها ضجر الحياة والمتكسر اليومي حين يتحول إلى فن. وفيها حرر الرواية من المفهوم الكلاسيكي الذي لمسته في روايته السابقة. نحن محظوظون بمرور هذا الرجل في زماننا الأدبي فهو أحد أعمدة الزمان العربي في القرن العشرين، التعازي إلى أسرته وإلى الأمة المصرية بل الأمة العربية).



وبجانب العديد من رموز الفن والثقافة في مصر وخارجها، قدم المرشد العام للإخوان المسلمين في مصر، محمد مهدي، تعازيه في وفاة نجيب محفوظ. وأخيراً "الداء الحقيقي هو الخوف من الحياة لا الموت" من رواية (ثرثرة فوق النيل).

## قالوا عن نجيب محفوظ:

**الأديبة والكاتبة "نعم الباز"** (إنجاز نجيب محفوظ الأدبي هو توصيف الشخصية المصرية والمرور على الشارع والحارة المصرية وإظهارها بالشكل الطبيعي في أعماقها، وخصوصاً التغيير الذي حصل على الحارة أيام الاستعمار الانجليزي كما في روايته "زفاف المدق"، إنجاز محفوظ الأدبي أشبه بحديقة مليئة بالزهور والشمار، رسم خريطة الإنسان المصري في كل قصصه ورواياته وفي أكثر من عصر، محفوظ عمل على تغيير الخط الدرامي في القصة، لن أقول الكلمات التقليدية عنه بأنه الهرم وغيرها... بل أقول نجيب محفوظ... هو نجيب محفوظ، وأقول... غروب شمس الأدب برحيله).

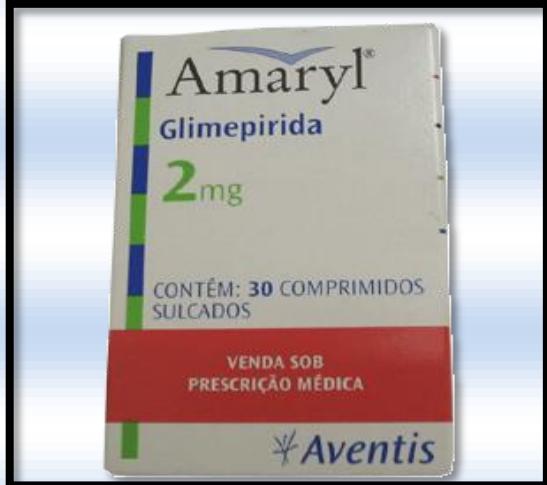
**الشاعر والناقد "شعban يوسف"** (حياة وكتابات نجيب محفوظ كلها مهمة، ولكن هناك قيمة أدبية وهي انه كاتب مقاومة، وذلك يتبدى في كافة الشخصيات الروائية الواقعية في أعماله. نجيب محفوظ يعتبر حاملاً للتراث المصري في كل أعماله... التراث القبطي والإسلامي والفرعونى، لذلك بدأ بكتابة الروايات التاريخية وللمفارقة الغربية أن أول من كتب عن محفوظ في الأربعينات هو سيد قطب، ويشاء القدر أن يتوفى نجيب محفوظ في شهر أغسطس وهو الشهر الذي أعدم فيه سيد قطب قبل أربعين عاماً... فقد أعدم في أغسطس 1966

وقد كان هناك تجار باسم محفوظ يدفعوه إلى المواقف غير الثورية... وهناك من هم متحدثون باسمه ولكنهم لا يستحقون ذلك... لا يستحقون اسم نجيب محفوظ).

رحم الله نجيب محفوظ ... رجل العام



## مرضى السكر يعانون من عدم وجود اقراص اميريل



نقص اقراص اميريل من التامين الصحى بقنا

يعاني مرضى السكر الذين يتعاملون مع التامين الصحى بمدينة قنا من عدم توافر اقراص اميريل التى يستخدمها مرضى السكر وذلك منذ ثلاثة اشهر على الرغم من تواجدها فى الشهور السابقة وصرفها للمتعاملين مع التامين الصحى من المرضى والآن يعانون من نقص الدواء منذ الشهور الثلاثة الماضية ونرجو من الهيئة العامة للتامين الصحى توفير الدواء المطلوب والذى يستخدمه مرضى السكر بصفة مستمرة ولسيادتكم جزيل الشكر  
عن الاهالى  
محمد عبدالرحيم

نداء الى مدير امن الشرقية عربية المطافى صغيرة ولا تؤثر على الحرائق



لواء حسين ابو شناق مدير امن الشرقية

السيد مدير امن الشرقية الناظر في شكونا التالية نحن اهالى قرية العلاقمة التي يتبعها العديد من الكفور فهى تضم قرية العلاقمة والعواسجة وكفر حمودة وكفر

## إشراف: أشرف عبد الحميد

استهثار العاملين بادارة التامين الصحى بالمرضى فى  
منيا القمح



المرضى فى انتظار الفرج فى مستشفى للتامين الصحى

يعانى جميع المترددين على عيادات التامين الصحى بمركز منيا القمح من استهثار العاملين بادارة التامين الصحى بالمرضى حيث ان المرضى من كبار السن واصحاب الامراض المزمنة يعانون فى كل زيارة لتوقيع الكشف عليهم او لصرف العلاج من طول فترة الانتظار والتزاحم الشديد بسبب عدم التزام اطباء التامين الصحى بمواعيدهم ولا يهتمون بمعاناة المرضى وكبار السن فاصبحوا ادوات معاناة اضافية بدلًا من ان يكونوا سببا في تخفيف الام المرضى فاصبحنا نتردد كثيرا في قرار الذهاب الى عيادات التامين الصحى حيث اصبحت تمثل لنا مصدر عذاب ومعاناة ونظن ان هذه الامور متعمدة من الاطباء حتى يذهب المرضى الى عياداتهم الخاصة فain الرقابة على التامين الصحى لرصد هذا الامر وسوء المعاملة والامبالة هذا بالإضافة الى عدم توافر الادوية بشكل مستمر واللجوء الى البدائل التي قد تضر بعلاج المرضى وتؤخر شفائهم ولهذا نطالب المسؤولين بتشديد الرقابة على عيادات التامين الصحى وعلى التزام الاطباء بمواعيدهم وحسن معاملة المرضى والعمل على توفير الادوية بشكل مستمر بصيدليات التامين الصحى

محمد سعد ابراهيم  
احد المترددين على عيادات التامين الصحى

من أجل المواطن القناوى و نريد ان يكون لنا نصيب من التطورات التى تقومون بها فى محافظتنا الغالية فنتهم من سيادتكم الرافة بنا فى قرية حجازة بحرى الجبل حيث اتنا نعاني من عدم توصيل الكهرباء مما يدفع بعض اهالى القرية الى توصيل التيار الكهربائى بطريقة غير شرعية وعليه تقوم شرطة الكهرباء بتغريم الاهالى المخالفين كل ثلاثة اشهر بدلا من حل المشكلة وتوصيل التيار الكهربائى مطلب ملح لاهل القرية ولسيادتكم جزيل الشكر عن الاهالى

محمد عبد الرحيم احمد  
موظف

### اه الى طموه مهددون بسبب مخزن الانابيب



انابيب الغاز قبلة موقوتة في طموه

نستجد نحن اهالى قرية طموه بمحافظة اكتوبر من جميع المسؤولين بسبب وجود مستودع انابيب البوتاجاز بوسط الكتلة السكنية للقرية مما يهدد اهالى القرية والقرى المجاورة لها فى اى وقت وقد سبق ووقع حرائق بهذا المخزن ومع ذلك لم يتم نقله بعيدا عن الكتلة السكنية ونطالب المسؤولين بنقله بعيدا عن قريتنا حتى يتسمى لنا العيش فى امان دون رعب من ان يحدث انفجار فى اى وقت بانابيب الغاز التي تعتبر قنابل موقوتة

### توقيعات متعددة

عجيبة والسلامون وتوابعهم نتضرر من سيارات المطافى الموجودة بالقرية والتى لا يوجد منها منفعة عند حدوث حريق بى القرية تابعة لنا وذلك لصغر حجم العربية وتعطلها المستمر وهذا يؤدى الى زيادة الخسائر عند حدوث اي حريق الى اضعاف الاعلاف وتقدمنا بالكثير من الشكاوى لتغير العربية وتعزيز القرية بسيارات اضافية ولم نلقى اى استجابة ولذلك نرجو من سيادتكم الموافقة على تجهيز وحدة الاطفاء بالعربات والمعدات التي تستطيع مواخذه الحرائق والسيطرة عليها بسرعة بدلا من تركها حتى تلتزم كل ما تقاوله ولسيادتكم جزيل الشكر

حسن عياد

من اهالى قرية العلاقمة القرنة والقرى المجاورة يعيشون على برث من مياه الصرف الصحى



الاهالى يمرون عبر مياه الصرف الصحى

نعاني نحن اهالى مركز القرنة بمحافظة الاقصر والقرى المجاورة من غرقنا فى مياه الصرف الصحى بسبب عدم وجود صرف صحى مغطى وما زالت الطرنشات القديمة هي البديل الوحيد لنا مما يهدد بكارثة بيئية وصحية وقد يؤدى الى تصدع بعض المنازل من جراء مياه الصرف الصحى لذا نرجو من المسؤولين القيام بعمل شبكة صرف صحى مغطى ويتم معالجة مياه الصرف لاستخدامها فى رى الارضى الزراعية ولسيادتكم جزيل الشكر

عن الاهالى  
عبد الرؤوف سعد الدين هلال  
موظف

قرية حجازة بحرى (الجبل) بقنا بدون كهرباء  
السيد المحترم : محافظ قنا  
تحية طيبة وبعد  
نحن نعلم جيدا مدى المجهودات التي تقومون بها

# في معضلة إسمها "وماذا بعد خطاب التبني الإكلينيكي ؟ تغير النظام السياسي أم تغيير المنظومة ؟



## بِالْقَلْمَ وَلَا بِجَادِ الْكَرِيمِ

يجب أن ننحي جانبًا صيغية التفكير في أكذوبة الشرعية الثورية ، ونندير حوارا راشد عاقلا حول الإصلاح في ظل الشرعية الدستورية القائمة والعمل على تعديلها أو حتى تغييرها خطوة خطوة فيما بعد ، وما يجعل هذا الطريق

مغريا بالسير فيه مجموعة حفانق مهمة كالتالي كـ  
أولاً:- النظام السياسي انتهى بالفعل وانهار عندما تحرك الملايين في الشارع يعرّونه من ثياب الشرعية التي سرقها جهارا نهارا من خلال صناديق انتخاب فارغة من أصوات الناخبين ، وبالتالي فالشارع الآن طرف فاعل

وواصل وضامن في عملية وفاء الرئيس بتعهدهاته .  
ثانيا :- الجيش شننا ام ابينا شاهد وضامن لما حدث ولما تعهد به الرئيس ، وعملية الانتقال السلمي للسلطة وانجاز التحول الديمقراطي خلال الشهور الماضية ستتم رغمما عن انف أي طرف سياسي ، والا فإن هيبة الجيش نفسها ستتصبح عرضة لما لن تسمح المؤسسة العسكرية لأي طرف بان يجعلها عرضة له .

ثالثا :- غطاء الدعم الأمريكي انكشف عن النظام ، فالتجربة أثبتت أن سيطرة تيار إسلامي على السلطة الكاملة في ظل مناخ ديمقراطي حقيقي غير وارد ، ومن ثم فإن الولايات المتحدة لن تغض الطرف عن محاولات الالتفاف حول التعهادات .

رابعا :- وهو الأهم أن الرئيس مبارك يعرف يقينا إن هذه فرصته الأخيرة ليخرج من المأزق ومن مؤسسة الرئاسة بكرامة وليس لديه من الوقت أو الأuron ما يمكنه من الدخول في نفق المناورات ، وتقديري إن غابية ما يطلبه أن يخرج من الحكم بسلام .

فإذا ما كان الحال كذلك ، أليس من المنطقى والمعقول والمقبول أن نتوافق عند هذا الحد من المكاسب ونعلق حركة الشارع - ولو جزئيا - وندخل في الحوار المفتوح الان ونستعد للمرحلة الجديدة التي لا يفصلنا عنها سوى 200 يوما فقط ؟

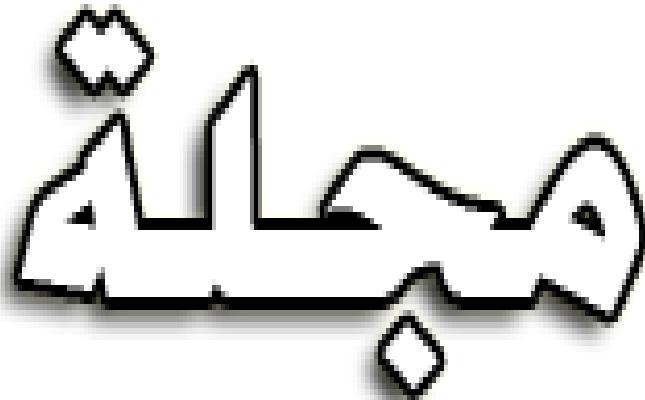
سيكون من باب التزييد الذي لا لزوم له في ظل إيقاع الأحداث السريعة أن أشرح موقفى من النظام والثورة ، فانا بحكم التكوين والانتماء والأيديولوجية ضد النظام السياسي المستمر منذ ثلث قرن ، وبالقطع مؤمن ومتبنى وداعى لكل الإصلاحات السياسية والتشريعية والإجرائية التي طالب بها الثوار ، ولكننا في اللحظة الراهنة مطالبين بتجاوز هذه النقطة البديهية لنناوش نقطة فارقة ونجيب على تساؤل محوري يفرض نفسه ويلح الا وهو ، وماذا بعد ؟

أه وألف أه من هذه "الم اذا بعد" وما تحمله في رحمة من بذور الاختلاف والخلاف والشقاق بين فصائل الثوار والمساندين والداعمين لهم ، وقد كشفت الأيام التالية لخطاب "التبني الإكلينيكي" الذي القاه الرئيس في الاول من فبراير الجاري وكتب بين سطوره شهادة وفاة نظام سياسي ظل جاسما على صدر الوطن لقرابة اربعة عقود ، عن أن سؤال ماذا بعد؟ يحمل إجابات مختلفة ويكشف أجندات متعارضة بين صفوف المعارضين سواء الحقيقيين (شباب الحركات الاحتجاجية - الإخوان المسلمين - النشطاء الحقيقيين - نشطاء الأحزاب السياسية تحت التأسيس والأحزاب الليبرالية الجديدة ) أو هؤلاء المعارضين المطاطبين والكارتونيين (أحزاب الوفد والتجمع والناصري ).

فهناك من يرى أن ما بعد هو هدم كل المنظومة التشريعية والسياسية في المجتمع في لحظة واحدة لإقامة كيان هلامي غير واضح المعالم أسمه الشرعية الثورية ، وهناك من يرى أن ما بعد هو إقامة نظام سياسي إسلامي على مقاييس فضيل بعينه ، وهناك من يرى أن ما بعد هو إعادة البلاد عقود للوراء وتسليمها للعسكر مرة أخرى واغتيال حلم الدولة المدنية .

ووسط كل هذه الإجابات الاتجارية لسؤال وماذا بعد ؟ ، تبقى رؤية أخرى يتبعها ويensus عليها بالنواجز عدد غير قليل من العقلاء المؤمنين بضرورة الحفاظ على مكتسبات الثورة والحربيين على عدم إضاعة الدماء التي سالت بلا ثمن ، والمؤمنين في ذات الوقت أن النظام السياسي وليس المنظومة المجتمعية هي التي تحتاج إلى تغيير . فتغيير هذا النظام بكل فساده وعواره وجرائمها ، سيدفع البلاد والعباد أميالا على الأمام ، أما هدم المنظومة فمعناها باختصار شديد إدخال الوطن إلى "الدب فريزر" لسنوات وربما لعقود ، لنعود بعدها نبدأ من نقطة الصفر أو تحتها بكثير .

ومن هنا - وفي تقديرى الذي قد يخطأ وقد يصيب - فإننا



الله يعطيك  
صوت

